

# الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

Ministère de l'Enseignement Supérieur

et de la Recherche Scientifique

université 8 Mai 1945 Guelma

faculté des lettres et langues

Département de la langue et littérature arabe



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 08 ماي 1945 قالمة

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

الرقم / .....

مذكرة تخرج لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر:

تخصص لسانيات تطبيقية

## الجملة الفعلية وأنماطها

## في سورة الأنعام

إشراف الأستاذ:

- محمد جاهمي

من إعداد الطالبتين:

- سارة بنوري

- منال بجاوي

تاريخ المناقشة: 2022/06/14

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة	الجامعة
محمد الطاهر شينون	أستاذ محاضر "ب"	رئيسا	جامعة 08 ماي 1945
محمد جاهمي	أستاذ محاضر "ب"	مشرفا ومقررا	جامعة 08 ماي 1945
لطيفة رواجية	أستاذ محاضر "أ"	ممتحنا	جامعة 08 ماي 1945

2022 - 2021

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# شكر وعرfan

"قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ" سورة الزمر من

الآية 09

صدق الله العظيم

الحمد لله الذي أنعم علينا بنعمة العلم ويسر لنا سبيل النجاح

نتقدم بخالص وجميل العرفان إلى أستاذنا ومشرفنا "محمد جاهمي"

عرفانا ممّا له على كل ما قدمه من توجيهات وارشادات لإنجاز هذا

العمل

كما نتقدم بشكر خاص إلى كل من دعمنا في إنجاز هذا العمل،

ونخص بالذكر الصديقة والأستاذة "سناء حمايدية" على وقوفها

بجانبنا، فلك منا جزيل الشكر

# إهداء

أهدي ثمرة عملي هذا إلى اللذين قال عز وجل فيهما:

" وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا " سورة الإسراء من

الآية 23

إلى كل من أحمل اسمه بكل افتخار....

إلى من كان قدوتي في الحياة "أبي العزيز"

إلى منبع الحنان والصدر الحنون....

إلى من كان دعاؤها سر نجاحي "أمي الغالية"

إلى صديقتي وزملائي الذين كانوا مثلاً رائعاً وصادقاً للأخوة وأخص

بالذكر "منال ، إكرام"

إلى كل من ساندني ووقف بجاني ودعا لي بالتوفيق وتمنى لي النجاح

وشجعني

سارة بنوري

## إهداء

إلى كل من علمني حرفا إلى كل من حبب إليّ القراءة والكتابة، إلى كل من  
ساعدني على إنجاز هذا العمل وقدم لي يد العون  
إلى كل من يهمله نجاحي ويسعده تفوقي  
أهدي هذا العمل:

إلى جدّي حفظه الله وجدتي رحمهما الله الغاليين على قلبي  
إلى أخواتي جميعا: نزهة، أماني، غادة، رميسة، وأخص بالذكر أسماء  
إلى أختي الكبرى "حسينة" التي ما فتئت تقدم لي العون المادي والمعنوي  
إلى أخوأي رشيق وسفيان وخاصة إلى أخي الغالي والحنون "عز الدين" وزوجته  
أمال

إلى خالاتي جميعا وجميع أبنائهن إلى أخوالي جميعا  
إلى زوجي العزيز "عبد الرزاق"  
دون أن أنسى جميع صديقاتي وأخص بالذكر سارة بنوري، إكرام قوادري

منال بجاوي

# إهداء خاص

إلى روح والديّ أُمي وأبي الطاهرتين الزكيتين اللذين كانا عندي  
أجمل وأروع ما في هذا الكون، إلى من كانا يترقبان لحظات نجاحي،  
كم تمنيت أن أرى هذه الفرحة تملأ عيونكما، لكن شاءت الأقدار  
أن أسير على هذا الدرب في غيابكما ودعواتكما  
سأظل أتذكركما ولن أنساكما ما حييت  
فإليكما أهدي هذا العمل

منال بجاوي

## الرموز المستعملة في البحث

الرمز	دلالتة
ص	صفحة
م.ن	المرجع نفسه
ط	طبعة
ج	جزء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
مَقْرَأَةٌ  
أَوْ شَيْءٌ



الحمد لله الذي أنزل الكتاب نورا وهدى للمسلمين، وشرف العربية بأن جعلها لغة القرآن الكريم وحافضة للتراث وموحدة للكلمة وعنوانا لشخصيتنا العربية ورمز كياننا.

فقد قام العلماء بدراسة اللغة العربية تحت ظلال القرآن الكريم، واستنبطوا منه القواعد النحوية والصرفية التي تعصم اللسان البشري من الوقوع في اللحن، فوجدوا أن اللغة تتركب من مجموعة أصوات ضمن نظام معين، فتتكون بذلك الكلمة وتتركب مع أخرى منتجة لنا معنى معيناً، وهذا ما يسميه النحاة بـ: "الجملة"، فهي وحدة لغوية كبرى قابلة للتحليل والتفكيك، وهي ليست على شكل واحد بل نجد لها على عدة أشكال، وقد ارتأينا أن نخصص بحثنا في الجملة الفعلية، فجاء موسوماً بـ الجملة الفعلية وأنماطها في سورة الأنعام.

وعلى ضوء ما تقدم فإن الإشكاليات المطروحة في بحثنا هذا هي:

- ما مفهوم الجملة؟ وما أنواع الجملة؟

- وما هي أنماط الجملة الفعلية في سورة الأنعام؟

وقد كان الدافع وراء اختيارنا لهذا الموضوع ما يأتي:

- الرغبة في تعلم النحو.

- رغبتنا في إلقاء الضوء على الجملة الفعلية ومعرفة أنماطها.

وكان بحثنا يهدف إلى:

- دراسة العلاقة بين القرآن الكريم ومجال النحو.

- الإسهامات المتواضعة في خدمة لغة القرآن، وذلك بربط الموضوع بالقرآن باعتباره المصدر

الأساسي.

وقد سلكنا في إنجاز هذا البحث المنهج الوصفي الذي يتلاءم وموضوعنا.

ومن أجل الإجابة عن هذه التساؤلات المطروحة، سطرنا خطة بحث اتخذنا فيها الهيكل التنظيمي

الآتي:

مقدمة وفصلان نظري وتطبيقي وخاتمة وقائمة للمصادر والمراجع.

وأما المقدمة ففيها طرح الإشكالية، وأسباب اختيار الموضوع، وأهداف البحث، والمنهج المتبع، بالإضافة إلى إيراد بعض المصادر والمراجع التي اعتمدنا عليها، والصعوبات التي صادفتنا. أما الفصل الأول الموسوم بـ: الجملة الفعلية: المفهوم والأنماط، فيتضمن مبحثين، الأول حول "الجملة في عرف النحاة" وتناولنا فيه مفهوم الجملة، بالإضافة إلى الجملة عند القدامى والمحدثين، وأنواع الجمل.

أما المبحث الثاني فموسوم بـ "أنماط الجملة الفعلية في سورة الأنعام"، فتناولنا فيه التعريف بسورة الأنعام، ومفهوم الجملة الفعلية البسيطة وأنماطها.

أما الفصل الثاني، وعنوانه بـ "دراسة إحصائية لأنماط الجملة الفعلية في سورة الأنعام"، ويضم مبحثين، الأول إحصاء الجمل الفعلية المثبتة البسيطة، والمبحث الثاني إحصاء الجمل الفعلية المثبتة المركبة. وأما في الخاتمة، فقد جعلناها حوصلة لأهم النتائج التي توصلنا إليها في الفصلين النظري والتطبيقي.

ومن أجل إنجاز هذا البحث والإجابة عن إشكالياته بطريقة منهجية، والإمام بجوانب الموضوع اعتمدنا على جملة من المصادر والمراجع منها: الخصائص لابن جني، مغني اللبيب عن كتب الأعراب لابن هشام الأنصاري، جامع الدروس العربية مصطفى الغلابي، بالإضافة إلى كتب التفسير.

وكغيره من البحوث فقد واجهتنا صعوبات من بينها:

- المراجع المعتمد عليها تحتوي على المادة العلمية نفسها، الأمر الذي جعلنا نجد صعوبة في كيفية انتقاء هذه المادة.

- عدم التحكم في ضبط المعلومات وتنسيقها بالطريقة المثالية.

وفي الأخير نشكر الله تعالى على إعانتة لنا في إتمام هذا البحث، كما نشكر كذلك الأستاذ المشرف "محمد جاهمي" على التزامه بعمله ومساعدته لنا من خلال نصائحه وتوجيهاته القيمة، وكل من ساعدنا في إنجاز هذا البحث من قريب أو من بعيد.

الْفَصْلُ وَالْأَوَّلُ :  
حَاءُ يَاءُ سُرَا حَاءُ سُرَا

الْحَبْلَةُ الْفَعْلِيَّةُ : الْفِعْلِيَّةُ  
حَاءُ يَاءُ سُرَا حَاءُ يَاءُ سُرَا

وَاللَّغِيَّةُ  
حَاءُ يَاءُ سُرَا

المبحث الأول: الجملة في عُرف النحاة:

إنّ لكلّ علم من العلوم مصطلحات تبين حدوده وتوضح مفاهيمه، تلك المصطلحات بمثابة مفاتيح تسهل على الباحث الدخول في المضامين وكشف أسرارها.

والجملة لكونها العنصر الرئيسي في الدرس النحوي قد شغلت بال الدارسين قديماً وحديثاً، فتناولوها من جميع الجوانب، فبينوا مدلولها وحددوا أنواعها وأجزائها والعلاقة الرابطة بينها.

أولاً: مفهوم الجملة:

لغة:

جاء في معجم العين للخليل (ت 175 هـ) الجُمْلَةُ جماعة كل شيءٍ بكمالهِ من الحسابِ وغيره، وَأَجْمَلْتُ له الحسابَ والكلامَ من الجُمْلَةِ.<sup>1</sup>

وفي "الصحاح" للجوهري (ت 393 هـ): الجُمْلَةُ واحدة الجُمْلِ، وقد أَجْمَلْتُ الحسابَ، إذا رددته إلى الجُمْلَةِ.<sup>2</sup>

وفي مقاييس اللغة لابن فارس (ت 395 هـ) جمل: الجيم والميم واللام أصلان، أحدهما تَجْمَعُ وَعِظْمُ الخَلْقِ والآخر حُسْنٌ، فالأول قولك: أَجْمَلْتُ الشيءَ وهذه جُمْلَةُ الشيءِ وَأَجْمَلْتُهُ حَصَلْتُهُ، والأصل الآخر الجمال وهو ضد القبح.<sup>3</sup>

وجاء معناها في لسان العرب لابن منظور (ت 711 هـ) الجملة واحدة الجمل، والجملة جماعة الشيء، وَأَجْمَلُ الشيءُ: جمعه عن تفرقةٍ، والجملة: جماعة كل شيءٍ بكمالهِ من الحساب وغيره يقال: أَجْمَلْتُ له الحسابَ والكلامَ، قال تعالى: "لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً" (سورة الفرقان، من الآية

<sup>1</sup> - كتاب العين، تحقيق مهدي المخزومي وابراهيم السامرائي، دار الحرية للطباعة، بغداد، ج 6، ص 143.

<sup>2</sup> - الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط 4، 1990، ج 4، ص 1662.

<sup>3</sup> - معجم مقاييس اللغة، تحقيق عبد اللام محمد هارون، دار الفكر، بيروت، ج 1، ص 481.

(32)، وقد أجملت الحساب إذا رددته إلى الجملة.<sup>1</sup>

وجاء في المعجم الوسيط الجُمْلَة: جماعة كلِّ شيء، ويقال أَخَذَ الشيءَ جملةً وباعه جملةً، مُتَجَمِّعاً لا مُتَفَرِّقاً، والجملة (عند البلاغيين والنحويين) كل كلام اشتمل على مسند ومسند إليه.<sup>2</sup> يظهر المعنى اللغوي للجملة في معاجم العربية كونها تدل على جمع الأشياء عن تفرقها وأنها جماعة كل شيء.

#### اصطلاحاً:

"الجملة هي الصورة اللفظية الصغرى للكلام المفيد في أية لغة من اللغات، وهي المركب الذي يبين المتكلم به أن صورة ذهنية كانت قد تألفت أجزاؤها في ذهنه ثم هي الوسيلة التي تنقل ما جال في ذهن المتكلم إلى ذهن السامع".<sup>3</sup>

وَتُعْرَفُ بِأَنَّهَا قول مركب مفيد، أي دال على معنى يحسن السكوت عليه.<sup>4</sup>

ويُعَدُّ المبرد (ت 285 هـ) أول من استعمل مصطلح "الجملة" وذلك عند الحديث عن الفاعل. وقد ورد هذا في قوله: "هذا باب الفاعل وهو رفع وذلك قَوْلُكَ قَامَ عَبْدُ اللَّهِ وَجَلَسَ زَيْدٌ وَإِنَّمَا كَانَ الْفَاعِلُ رَفْعاً لِأَنَّهُ هُوَ وَالْفِعْلُ جُمْلَةٌ يَحْسُنُ عَلَيْهَا السُّكُوتُ، وَتَجِبُ بِهَا الْفَائِدَةُ لِلْمُخَاطَبِ".<sup>5</sup> ومن خلال هذه التعريفات يتضح أن الجملة هي ما يحسن السكوت عليه ويحقق معنى مفيد مستقلاً.

<sup>1</sup> - لسان العرب، دار صادر، بيروت، مجلد 11، ص 127.

<sup>2</sup> - مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، مصر، ط 4، 2004، ص 136.

<sup>3</sup> - مهدي المخزومي، في النحو العربي نقد وتوجيه، دار الرائد العربي، بيروت لبنان، ط 2، 1986 ص 31.

<sup>4</sup> - د. أحمد مختار عمر، مصطفى النحاس زهران، محمد حماسة عبد اللطيف، النحو الأساسي، دار السلاسل، الكويت، ط 4، 1994، ص 11.

<sup>5</sup> - المقتضب، تحقيق محمد عبد الخالق عزيمة، القاهرة، 1994، ج 1، ص 146.

ثانياً: الجملة عند النحاة القدامى:

إن المتتبع لنشأة مصطلح الجملة يجد أن النحاة القدامى لم يكن لديهم استخدام موحد له وهذا من خلال تعدد مفاهيمه، فمنهم من استعمل مصطلح الكلام وقصد به الجملة دون التفريق بينهما، ومنهم من فرق بينهما ورأى أن كل واحد من هذين المصطلحين يختص بدلالة معينة.

وفي كتاب سيبويه لا يعثر فيه استعمال لمصطلح الجملة، حيث يقول: "هذا باب الاستقامة من الكلام والإحالة فمنه مستقيم حسن ومحال ومستقيم كذب ومستقيم قبيح وما هو محال كذب فأما المستقيم الحسن فقولك: أتيتك أمسٍ وسأتيتك غداً، وأما المحال فأن تنقض أول كلامك فتقول: أتيتك غداً وسأتيتك أمس...".<sup>1</sup>

مما سبق يتضح لنا أن سيبويه استخدم الكلام بمعنى الجملة، وهذا من خلال الأمثلة التي أعطاها للكلام هي عبارة عن جُمْلٍ.

ومن القائلين بالترادف أبو علي الفارسي في حديثه عن أقسام الكلمة: "اسم، فعل، حرف" يقول: "ما ائتلف من الألفاظ الثلاثة كان كلاماً مستقلاً وهذا الذي يسميه أهل العربية الجمل".<sup>2</sup> كما نجد الزجاجي يقول: "اعلم أنّ الجمل لا تغيرها العوامل وهي كل كلام عمِلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ".<sup>3</sup>

كما ذهب ابن جني إلى التسوية بين مصطلحي الكلام والجملة، حيث قال: "أما الجملة فهي كل كلام مفيد مستقل بنفسه، وهي على ضربين، جملة مركبة من مبتدأ وخبر، وجملة مركبة من فعل وفاعل...".<sup>4</sup>

ويضيف قائلاً: "إن الكلام إنما هو في لغة العرب عبارة عن الألفاظ القائمة برؤوسها المستغنية

<sup>1</sup> - الكتاب، تحقيق عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ج 1، ص 8.

<sup>2</sup> - المسائل العسكرية في النحو العربي، تحقيق علي جابر المنصوري، كلية الشريعة، ط 2، 1983، ص 35.

<sup>3</sup> - الجمل في النحو، دار الأمل، الأردن، ط 1، 1914، ص 323.

<sup>4</sup> - اللع في اللغة العربية، دار مجدلاوي، عمان، 1988، ص 9.

عن غيرها، وهي التي يسميها أهل هذه الصناعة الجمل".<sup>1</sup>

كما يذهب "ابن الجني" إلى أن الكلام قد يكون جملة واحدة مثلما قد يكون عددا كبيرا من الجمل التوأم: مفردا ومثناها ومجموعها.<sup>2</sup>

كما نجد أبا البقاء العبكري يقول في باب القول من الكلام: "الكلام عبارة عن الجملة المفيدة فائدة يسوغ السكوت عليها".<sup>3</sup>

وابن يعيش فقد اعتبر: "أن الكلام عبارة عن الجمل المفيدة وهو جنس لها، فكل واحدة من الجمل الفعلية والاسمية نوع له يصدق إطلاقه عليها".<sup>4</sup>

وقال الزمخشري في المفصل: "الكلام هو المركب من كلمتين أسندت إحداها إلى الأخرى، وذلك لا يتأتى إلا في اسمين كقولك: "زيدٌ أخوك، وبشّر صاحبك"، أو في فعلٍ واسمٍ نحو قولك: "ضرب زيدٌ، وانطلق بكرٌ"، وتُسمى الجملة".<sup>5</sup>

يتضح من خلال هذه التعريفات أن الجملة والكلام مترادفان وأن معناهما واحد.

في حين أن هناك فريقا من النحاة فرقوا بين مفهومي الكلام والجملة، فنجد رضي الدين الإسترباذي يقول: "الفرق بين الكلام والجملة أن الجملة ما تضمن الإسناد الأصلي سواء كانت مقصودة لذاتها أولا كالجملة التي هي خبر المبتدأ وسائر ما ذكر من الجمل... والكلام ما تضمن الإسناد الأصلي وكان مقصودا لذاته، فكل كلام جملة ولا ينعكس".<sup>6</sup>

وسار على هذا النهج ابن هشام الأنصاري مؤكدا أن هناك فرقا بين الجملة والكلام، حيث عرف

---

<sup>1</sup> - الخصائص، تحقيق محمد علي النجار، دار الكتب المصرية، ج 1، ص 32.

<sup>2</sup> - م.ن، ص 32.

<sup>3</sup> - اللباب في علل البناء والإعراب، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، ط 1، 2009، ص 41.

<sup>4</sup> - شرح المفصل، إدارة الطباعة المنيرية، مصر، ج 1، ص 21.

<sup>5</sup> - المفصل في علوم العربية، تحقيق د.فخر صالح قدارة، دار عمار، عمان، ط 1، 2004، ص 32.

<sup>6</sup> - شرح رضي على الكافية، منشورات قاريونس، بنغازي، ط 2، 1996، ج 1، ص 18.



المصطلحين قائلًا: "الكلام هو القول المفيد بالقصد والمراد بالمفيد ما دلّ على معنى يحسن السكوت عليه، وأما الجملة عبارة عن الفعل وفاعله نحو: قام زيد، والمبتدأ وخبره نحو: زيد قائم، وما كان بمنزلة أحدهما".<sup>1</sup>

ونجد الجرجاني يعرف الجملة بقوله: "الجملة عبارة عن مركب من كلمتين أسندت إحداهما إلى الأخرى، سواء أفاد كقولك: "زيد قائم"، أو لم يفد قولك: "إن يكرمني"، فإنه جملة لا تفيد إلا بعد مجيء جوابه، فتكون الجملة أعم من الكلام مطلقاً".<sup>2</sup>

ونجد السيوطي يقول: "الجملة قيل ترادف الكلام، والأصح أعم لعدم شرط الإفادة".<sup>3</sup> نستنتج أن الكلام والجملة يتفقان في عنصر الإسناد، في حين يختلفان في نوع الإفادة الذي هو القصد وهو عنصر أساس في الكلام، أما الجملة فقد تفيد أو لا تكون مفيدة، فهما متباينان والجملة أعم من الكلام.

من خلال دراستنا للجملة عند النحاة القدماء، تبين أنهم اختلفوا في التفريق بين مفهومها ومفهوم الكلام، فقسم يرى أن الجملة والكلام شيء واحدٌ وأنها مترادفان، والقسم الآخر يرى أن الجملة والكلام مختلفان، فكل مصطلح له دلالاته الخاصة به.

### ثالثاً: الجملة عند المحدثين:

اختلف المحدثون في تحديد معنى الجملة ومعرفة حدودها، وربما كان سبب هذا الاختلاف هو انتماء هؤلاء اللغويين المحدثين إلى المدارس والمذاهب اللغوية المختلفة، فتعددت بذلك مفاهيم الجملة باختلاف وجهة نظر كل باحث.

نجد إبراهيم أنيس يعرف الجملة قائلًا: "إن الجملة في أقصر صورها هي أقل قدر من الكلام يفيد

<sup>1</sup> - مغني اللبيب عن كتب الأعراب، تحقيق الدكتور عبد اللطيف محمد الخطيب، سلسلة التراثية، الكويت، ط 1، 2000، ج 5، ص 7.

<sup>2</sup> - التعريفات، تحقيق محمد صديق المنشاوي، دار الفضيلة، القاهرة، مصر، ص 70.

<sup>3</sup> - همع الهوامع في شرح الجوامع، تحقيق أحمد شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط 1، 1998، ج 1، ص 49.

إلا مع معنى مستقلاً بنفسه، سواء تركب هذا القدر من كلمة واحدة أو أكثر".<sup>1</sup>

فالجملة في أقصى تراكيبها أقل قدرًا من الكلام، حتى لو كانت كلمة واحدة.

ويسير مهدي المخزومي على خطى إبراهيم أنيس في تعريفه للجملة فيقول: "والجملة في أقصر صورها هي أقل قدر من الكلام يفيد السامع معنى مستقلاً بنفسه، وليس لازماً أن تحتوي العناصر المطلوبة كلها".<sup>2</sup>

كما نجد عباس حسن يقول: "الكلام أو الجملة هو ما تركب من كلمتين أو أكثر وله معنى مفيد مستقل"<sup>3</sup>، فالجملة والكلام عنده مصطلحان يدلان على مدلول واحد.

أما عبد السلام المسدي فقد عرّف الجملة بقوله: "الجملة المستقلة هي أكبر وحدة نحوية في الكلام وتتميز بشيئين أولهما أن أجزأئها مترابط عضويًا وثانيهما أنها لا تندرج في بناء نحوي أوسع منها".<sup>4</sup> ويرى محمد حماسة عبد اللطيف أنها: كل كلام تم به معنى يحسن السكوت عليه، هو جملة وإن كان من كلمة واحدة.<sup>5</sup>

ويعرّفها إبراهيم عبادة: "ليست الجملة مجرد سلسلة من طبقات تراكمية ولا من متتابعات من المفردات أو الهيئات التركيبية دون علائق ترابطية ترى في عناصرها بل لها علاقة الإسناد وعلاقة التقيد وعلاقة الإيضاح".<sup>6</sup>

كما يرى تمام حسان أن الجملة هي المجموعة الكلامية، وبذلك فهو يرى أن الكلام عبارة عن

<sup>1</sup> - من أسرار اللغة، المكتبة الأنجلوساكسونية، القاهرة، ط 3، 1966، ص 260-261.

<sup>2</sup> - في النحو العربي نقد وتوجيه، ص 33.

<sup>3</sup> - النحو الوافي، دار المعارف، القاهرة، مصر، ط 3، ص 15.

<sup>4</sup> - اللسانيات وأسسها المعرفية، الدار التونسية للنشر، تونس، 1986، ص 153.

<sup>5</sup> - العلامة الإعرابية في الجملة، دار الفكر العربي، كلية دار العلوم، جامعة القاهرة، ص 57.

<sup>6</sup> - الجملة العربية دراسة لغوية نحوية، ص 209، ينظر: الجملة في النظام اللغوي عند العرب، د. عبد المجيد عيساني، جامعة قاصدي

مرباح ورقلة، مجلة الآداب و اللغات، العدد الخامس، مارس 2006، ص 94

مجموعة من الجمل لذلك فهو أعم منها.<sup>1</sup>

كما ينظر رمضان عبد التواب إلى الجملة على أنها الوحدة الكبرى لأية مجموعة كلامية مثل قولنا: محمد في البيت، وتتركب الجملة من وحدات أصغر منها وهي ما يطلق عليها الكلمات.<sup>2</sup> ويعرفها عبد السلام هارون بقوله: "هي القول المركب أفاد أم لم يفد، قصد لذاته، أم لم يقصد وساء أكانت مركبة من فعل وفاعل، أم من مبتدأ وخبر، أم مما نزل منزلتهما الفعل ونائب الفاعل والوصف وفاعله الظاهر".<sup>3</sup>

ويرى عبد الراجحي: "الجملة في تعريف النحاة هي الكلام الذي يتركب من كلمتين أو أكثر، وله معنى مفيد مستقل".<sup>4</sup>

ونجد خليل عمارة يعرف الجملة بقوله: هي الحد الأدنى من الكلمات التي تحمل معنى يحسن السكوت عليه، ونسميها الجملة التوليدية أو المنتجة، بشرط أن تسير على نمط من أنماط البناء الجملية في اللغة العربية.<sup>5</sup>

إن عناية المحدثين بالتفريق بين الجملة والكلام كانت أقل مما كانت عليه عند القدامى، ولا يفهم من هذا أنها غير موجودة فهي موجودة واتخذت مسارين أيضا، فهناك من فرق بينهما في المعنى، وهناك من يرى أنهما بمعنى مترادف.

### رابعا: أنواع الجملة:

حظيت الجملة باهتمام واسع من قبل النحاة القدامى والمحدثين بتقسيمها، ولكل منهم نظرتة

<sup>1</sup> - تمام حسان، اللغة العربية معناها ومبناها، دار الثقافة، المغرب، 1979، ص 194، ينظر الجملة في النظام اللغوي عند العرب، د.عبد المجيد عيساني، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، مجلة الآداب واللغات، العدد الخامس، مارس 2006، ص 93.

<sup>2</sup> - المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي، مكتبة الخانجي، القاهرة، ص 25.

<sup>3</sup> - الأساليب الإنشائية في النحو العربي، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط 5، 2001، ص 25.

<sup>4</sup> - التطبيق النحوي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ط 2، 2000، ص 83.

<sup>5</sup> - في النحو واللغة وتراكيبها، عالم المعرفة، جدة، 1984، ص 87.

الخاصة في دراسته للجملة، حيث اختلفوا بحكم انتمائهم للمدارس النحوية في قضية التقديم والتأخير، فالبصريون أمثال سيبويه والمبرد قسموها بحسب ما يتصدرها من اسم أو فعل، فقد عدّوا من مثل: محمد قائم من قبيل الاسمية، في حين عدّها الكوفيون من قبيل فعلية لأنهم اعتبروا "محمد" فاعلاً مقدماً، لذا فقد اعتمدوا في تصنيفهم لأنواع الجمل على قضية المسند والمسند إليه.

ونجد أبا علي الفارسي قد قسّم الجملة إلى أربعة أقسام، فيقول: "وأما الجملة التي تكون خبر المبتدأ فعلى أربعة أضرب: الأول أن تكون مركبة من فعل وفاعل، والثاني أن تكون مركبة من مبتدأ وخبر، والثالث: أن تكون شرطاً وجزاءً، والرابع أن تكون ظرفاً".<sup>1</sup>

ويسير الزمخشري على خطى الفارسي، فيقول: "والجملة أربعة أضرب: فعلية واسمية وظرفية وشرطية".<sup>2</sup>

حيث أكد على أن الجملة الظرفية والشرطية من أنواع الجمل المستقلة.

أما ابن يعيش فيعترض على التقسيم الرباعي للجملة الذي أورده الزمخشري، فيرى أن الجملة نوعان لا ثالث لهما وهما: الاسمية والفعلية، أما الشرطية والظرفية فهما من قبيل الفعلية والاسمية فيقول: "واعلم أنه قسم الجملة على أربعة أقسام فعلية، واسمية، وشرطية، وظرفية، وهذه قسمة أبي علي وهي في الحقيقة ضربان: فعلية واسمية، لأن الشرطية في التحقيق مركبة من جملتين فعليتين: الشرط فعل وفاعل، والجزاء فعل وفاعل، والطرف في الحقيقة للخبر الذي هو استقر وهو فعل وفاعل".<sup>3</sup>

وجاء ابن هشام رافضاً لهذه القسمة الرباعية، فقسّم الجملة إلى ثلاثة أقسام: اسمية وفعلية وظرفية، حيث يقول: "فالاسمية هي التي صدرها اسم ك: زيد قائم، وهيئات العقيق، وقائم الزيدان، والفعلية هي: التي صدرها الفعل ك: قام زيد، وضرب اللص، وكان زيد قائماً، وظننته قائماً، ويقوم زيد، وقم، والظرفية

<sup>1</sup> - الإيضاح، تحقيق ودراسة كاظم بحر المرجان، عالم الكتب، بيروت، لبنان، ط 2، 1996، ص 92.

<sup>2</sup> - المفصل في علوم العربية، تحقيق د. فخر صالح قدارة، دار عمار، عمان، ط 1، 2004، ص 24.

<sup>3</sup> - شرح المفصل، ج 1، ص 88.

هي: المصدرّة بظرف أو مجرور، نحو: أعندك زيد؟ وأفي الدار زيد؟<sup>1</sup>.

ومن بين التقسيمات التي أوردها ابن هشام للجملة تقسيمه إياها إلى صغرى وكبرى، فعرفها بقوله:

**1- الجملة الصغرى:** "هي المخبر بها عن المبتدأ في الأصل نحو: إن زيدًا قام أبوه، أو في حال اسمية كانت أو فعلية"<sup>2</sup>.

والمقصود هنا بـ "مبتدأ في الأصل" هو دخول أحد النواسخ الإبتداء عليه.

**2- الجملة الكبرى:** "وهي الاسمية التي يكون خبرها جملة، كزيد قام أبوه، وزيد أبوه قائم، فجملة "قام أبوه" صغرى لأنها خبر عند "زيد"، وجملة "زيد أبوه قائم" كبرى لأن خبر المبتدأ فيها جملة"<sup>3</sup>.  
كما قسم ابن هشام في كتابه مغني اللبيب عن كتب الأعراب<sup>4</sup>، الجملة الكبرى إلى جملة ذات الوجه الواحد وجملة ذات الوجهين.

**ذات الوجه الواحد:** هي أن يكون صدرها وعجزها متماثلين، اسمين معاً أو فعلين معاً، نحو: زيد أبوه قائم، ظننت زيدا يقوم أبوه.

**ذات الوجهين:** اسمية الصدر فعلية العجز، نحو: "زيد يقوم أبوه" وعكسها أي فعلية الصدر اسمية العجز نحو: ظننت زيدا أبوه قائم

وقد اختلف النحاة المحدثون أيضاً في تقسيمهم للجملة، منهم من ظلّ محافظاً على تقسيم القدامى، ومنهم من اقترح تقسيمات أخرى للجملة، ومن بينهم عباس حسن الذي قسّمها إلى ثلاث

<sup>1</sup> - مغني اللبيب عن كتب الأعراب، تحقيق الدكتور عبد اللطيف محمد الخطيب، سلسلة التراثية، الكويت، ط 1، 2000، ج 5، ص 13.

<sup>2</sup> - مغني اللبيب عن كتب الأعراب، ج 5، ص 29.

<sup>3</sup> - م.ن، ص 29.

<sup>4</sup> - م.ن، ص 37.

أنواع<sup>1</sup> وهي:

**1- الجملة الأصلية:** "وهي التي تقتصر على ركني الإسناد أي على المبتدأ مع خبره أو ما يقوم مقام الخبر أو تقتصر على الفعل مع فاعله أو ما ينوب عن الفعل".

**2- الجملة الكبرى:** وهي ما تتركب من مبتدأ خبره جملة اسمية أو فعلية، نحو: الزهر رائحته طيبة، أو الزهر طابت رائحته.

**3- الجملة الصغرى:** وهي الجملة الاسمية أو الفعلية إذا وقعت إحداهما خيرا للمبتدأ.

ومن خلال تقسيم "عباس حسن" نجده متأثراً بتقسيم القدماء، فتقسيم الجملة إلى كبرى وصغرى أخذه عن "ابن هاشم"، أما الجملة الأصلية من خلال تعريفه فهي الجملة الاسمية والفعلية. والجملة عند مصطفى الغلاييني -من حيث التركيب- نوعان: فعلية واسمية.

الجملة الفعلية ما تألفت من الفعل والفاعل نحو "سبقَ السيفُ العدلَ"، أو الفعل ونائبِ الفاعل، نحو "يُنصِرُ المظلومُ"، أو الفعل الناقصِ واسمه وخبره نحو "يكونُ المجتهدُ سعيداً".<sup>2</sup> ويعرف الجملة الاسمية ما كانت من المبتدأ والخبر نحو: "الحقُّ منصورٌ"، أو مما أصله مبتدأ وخبر نحو: إن الباطل مخذول، لا ريب فيه، ما أحد مسافراً...<sup>3</sup>

ومن خلال تقسيم الغلاييني للجملة، نجده يعتمد على فكرة الإسناد، فالإسناد لا يكون إلا بين اسم وفعل أو بين اسم واسم آخر، ولهذا فالجملة لا تخرج على كونها اسمية أو فعلية. كما قدم محمد عبادة تقسيمات أخرى للجملة العربية، وذلك على النحو الآتي:<sup>4</sup>

**1- الجملة البسيطة:** وهي المكونة من مركب إسنادي واحد، ويؤدي فكرة مستقلة.

**2- الجملة الممتدة:** هي المكونة من مركب إسنادي واحد وما يتعلق بعنصره أو بأحدهما من مفردات

<sup>1</sup> - النحو الوافي، دار المعارف، القاهرة، مصر، ط 3، ص 16.

<sup>2</sup> - جامع الدروس العربية، دار النموذجية، صيدا، بيروت، ط 28، 1993، ص 227.

<sup>3</sup> - م. ن.، ص 228.

<sup>4</sup> - الجملة العربية مكوناتها - أنواعها - تحليلها، مكتبة الآداب، القاهرة، ص 136-137-139-145.

أو مركبات غير إسنادية.

**3- الجملة المزدوجة أو المتعددة:** وهي المكونة من مركبين إسناديين أو أكثر، وكل. مركب قائم بنفسه، وليس أحدهما معتمداً على الآخر، ولا يربطها إلا العطف.

**4- الجملة المركبة:** هي المكونة من مركبين إسناديين أحدهما مرتبط بالآخر ومتوقف عليه، والثاني يؤدي فكرة غير كاملة ولا مستقلة، ولا معنى له إلا بالمركب الآخر، والارتباط بينهما يكون بالقسم، أو الشرط أو بالظرفية الزمانية أو المكانية، أو بالاستدراك أو الاستثناء، أو بالمصاحبة والمعية.

**5- الجملة المتداخلة:** هي المكونة من مركبين إسناديين أو متضمنين لعمليتين إسناديين بينهما تداخل تركيبى.

ويقسم عبد الهادي الفضلي الجملة إلى: <sup>1</sup>

**أ- تامة أو ناقصة:**

**1- الجملة التامة:** هي الجملة المفيدة فائدة تامة يحسن السكوت عليها نحو (السماء صافية) و(وخلق الإنسان ضعيفاً).

**2- الجملة الناقصة:** هي الجملة المفيدة فائدة ناقصة لا يحسن السكوت عليها، نحو (إن جاء أخي..). و(وإن زيدا).

**ب- كلام وكلم:**

**1- الكلام:** هو الجملة المؤلفة من كلمتين فأكثر ومفيدة فائدة تامة يحسن السكوت عليها، مثل: (الليلة مقمرة) و(ذهب محمد إلى الكوفة).

**2- الكلم:** هو الجملة المؤلفة من ثلاث كلمات فأكثر، سواء كانت تامة أو ناقصة، مثل: (إن النهار أمس...). و(أحاط الله بكل شيء علماً).

---

<sup>1</sup> - مختصر النحو، دار الشروق، جدة، ط 7، 1980، ص 19.

ج- الخبرية والإنشائية:

1- الخبرية: هي الجملة التي تحمل الصدق والكذب لذاتها، مثل: (أنت تلميذ) و(أنا معلم).

2- الإنشائية: هي الجملة التي لا تحمل الصدق والكذب لذاتها، مثل: (اقرأ الكتاب) و(لا تشرب الخمر).

د- الاسمية والفعلية:

1- الاسمية: وهي الجملة المبدوءة باسم مثل: (محمد نبي).

2- الفعلية: وهي الجملة المبدوءة بفعل مثل: (سافر عمرو).

1- الجملة الفعلية:

الجملة الفعلية هي التي صدرها فعل نحو: حضر محمد.<sup>1</sup>

وتعرف أيضا بالجملة التي تبدأ بفعل، ولهما ركنان أساسيان لا بد من وجودهما فيها، لكي تكون كلاما مفيدا، وإذا حذف أحد الركنين يقدر، وهما المسند (الفعل)، والمسند إليه (الفاعل أو نائب الفاعل).<sup>2</sup>

2- الجملة الاسمية:

الجملة الاسمية هي التي صدرها اسم كمحمد حاضر<sup>3</sup>، وتعرف أيضا بالجملة التي تبدأ باسم، ولها ركنان أساسيان لا بد من وجودهما فيها لكي تكون كلاما مفيدا، وهما المبتدأ أو الخبر.<sup>4</sup>

---

<sup>1</sup> - فاضل صالح السامرائي، الجملة العربية تأليفها وأقسامها، دار الفكر، عمان، الأردن، ط 2، 2007، ص 157.

<sup>2</sup> - سليمان فياض، النحو العصري، مركز الأهرام، القاهرة، ط 1، 1995، ص 108.

<sup>3</sup> - فاضل صالح السامرائي، الجملة العربية تأليفها وأقسامها، ص 157.

<sup>4</sup> - سليمان فياض، النحو العصري، ص 92.



المبحث الثاني: أنماط الجملة الفعلية في سورة الأنعام:

تمهيد:

من أنماط الجملة ما يتكون من فعل وفاعل ومفعول به، وما يتكون من جملة فعلية مثبتة بسيطة وتدعى في عرف النحاة بالجملة الفعلية، إذ سنستخرج من سورة الأنعام هذه الأنماط من الجمل. وفيما سيأتي تعريف لسورة الأنعام وتعريف للفعل والفاعل والمفعول به.

سورة الأنعام:

سورة مكية<sup>1</sup> وترتيبها السادس في سور القرآن الكريم، وعدد آياتها مائة وثمانية وعشرون آية.

معنى السورة:

الأنعام: جمع (نعم) بفتح النون والعين، وهو (الإبل والغنم والبقر) أي المال الراعية، وقيل: لا يسمّى (النعم) إذا لم يكن معه الإبل ... والنعم جمع لا مفرد له من لفظه وهو مذكر لا يؤنث، في حين أن الأنعام لفظة تُذكر وتؤنث التأنيث على اللفظ والتذكير على المعنى، وتُجمع على أنواعيم، وسمي النعم لما في الإبل والغنم والبقر والجمال من الخير والتّعمة، قال أبو عبيدة: (النعم) هي الجمال فقط، وتؤنث وتذكر وجمعها "نعمان" و "أنعام" وقيل: النعم هي الإبل خاصة، والأنعام هي ذوات الخف والظلف، وهي: الإبل والبقر والغنم، وقيل: تطلق الأنعام على هذه الأسماء الثلاثة، فإذا انفردت الإبل فهي نعم، وإذا انفردت البقر والغنم لم تُسمَّ نعمًا، وقال الفراء: النعم: هو ذكر لا يؤنث وجمعه نعمان والأنعام، يذكر ويؤنث بدليل قوله تعالى في سورة النحل: "نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِ" والهاء تعود على الأنعام، لأن نص الآية الكريمة هو: "وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَبْنَا خَالِصًا سَائِغًا لِلشَّارِبِينَ" (سورة النحل، الآية 66).

<sup>1</sup> - أبو القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي، تفسير الكشاف عن حقائق التنزيل وعيوب الأقاويل في وجوه التأويل، دار المعرفة، بيروت، لبنان، ط 3، 2009، ص 318.

ودليل تأنيث الأنعام قوله تعالى في الآية الكريمة الحادية والعشرين من سورة المؤمنون<sup>1</sup>: "وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ" (سورة المؤمنون، الآية 21).

### تسمية السورة:

ورد ذكرها كثيرا في آيات الله البينات، وقد خصها الله سبحانه وكرمها وسمى إحدى سور القرآن بها، ووردت لفظ الأنعام ثلاث مرات في سورة الأنعام.<sup>2</sup>

### أولا: الجملة الفعلية البسيطة (فعل + فاعل + مفعول به):

إن البنية الأساسية للجملة الفعلية البسيطة هي: مسند (فعل أو اسم فعل) + مسند إليه (فاعل أو نائب فاعل)، أي أنها تتكون من ركنين أساسيين إسناديين (مسند ومسند إليه) بحيث لا يستغني الفعل عن الفاعل أو نائب الفاعل.

### تعريف الجملة الفعلية البسيطة:

هي الجملة الفعلية التي تضمنت عملية إسنادية واحدة، سواء كانت عناصرها مفردة مثل: ظهر الحق أو أحد عناصرها مركب تركيبيا غير إسنادي، مثل: نجح التلميذ المجتهد.<sup>3</sup>

### الفعل:

الفعل عند اللغويين ما دّل على حدث، وعند النحويين ما دّل بنفسه على حدث مقترن بأحد

<sup>1</sup> - بهجت عبد الواحد الشبخلي، القرآن الكريم في الإعجاز إعرابا وتفسيرا بإيجاز، مكتبة دنديس، الأردن، ط 1، 2001، ج 3، ص 215.

<sup>2</sup> - بهجت عبد الواحد الشبخلي، القرآن الكريم في الإعجاز إعرابا وتفسيرا بإيجاز، ج 3، ص 215، والآيات هي: 136، 139، 142.

<sup>3</sup> - وداد ميهوبي، الجملة بين النحو العربي واللسانيات المعاصرة مفهوما وبنيتها، رسالة ماجستير في الأدب العربي، جامعة الحاج لخضر، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، قسم اللغة العربية وآدابها، باتنة، 2010، ص 16.

الازمنة الثلاثة "الماضي والحاضر والمستقبل".<sup>1</sup>

وينقسم الفعل باعتبار الزمن الى ثلاث أقسام: ماض ومضارع وأمر.<sup>2</sup>

**1- الفعل الماضي:** وهو ما دَل على حدث وقع قبل زمن التكلم مثل: طلع البدر.

**2- الفعل المضارع:** هو ما يُدَل على وقوع حدث في زمن التكلم مهما استمر، أي أن دلالة المضارع

تنصرف للحال والاستقبال، مثل: يسيرُ القطارُ.

**3- فعل الأمر:** هو طلب وقوع حدث بعد زمن التكلم، ويكون دائما للمخاطب، كما يكون الفاعل

فيه ضميرا، مثل: أقم الصلاة، آت الزكاة.

وينقسم الفعل من حيث التعدية واللزوم إلى:<sup>3</sup>

**1- الفعل اللازم:** وهو ما يكتفي بفاعله ولا يحتاج إلى مفعول به، مثل قوله تعالى: "وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ

يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ" (سورة الروم، من الآية 55)

**2- الفعل المتعدي:** هو الذي لا يكتفي بفاعله بل يحتاج إلى مفعول به واحد أو أكثر.

مثل: تبني الدول مجددا بالعلم والمال.

وسنقسم بحسب الأصل إلى:<sup>4</sup>

**1- المجرد:** ما كانت أحرف ماضيه كلها أصلية "أي لا زائد فيها" مثل ذهب، دحرج.

**2- المزيد:** ما كان بعض أحرف ماضيه زائدة على الأصل مثل: أذهب، تدرج.

---

<sup>1</sup> - أحمد الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، د.ط، ص 17.

<sup>2</sup> - د. عبد الله محمد النقرات، الشامل في اللغة العربية، دار الكتب الوطنية، بنغازي، ليبيا، ط 1، 2003، ص 13.

<sup>3</sup> - يوسف الحمادي، محمد محمد الشناوي، محمد شفيق عطا، القواعد الأساسية في النحو والصرف لتلاميذ المرحلة الثانوية وما في

مستواها، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، مصر، د.ط، 1994، ص 25.

<sup>4</sup> - مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ج 1، ص 54.

وينقسم الفعل باعتبار فاعله إلى: <sup>1</sup>

**3- المعلوم:** ما ذكر فاعله في الكلام نحو: مصّر المنصور بغداد.

**4- المجهول:** ما لم يذكر فاعله في الكلام بل كان محذوفا لغرض من الأغراض، إما للإيجاز وإما للجمل به وإما للعلم به، وإما للخوف عليه أو الخوف منه، مثل: يُرْفَقُ بالضعيف.

والفعل من حيث أدائه معنى لا يتعلق بزمان به قسماً: <sup>2</sup>

**1- الجامد:** وهو ما أشبه الحرف من حيث أدائه معني مجرّداً عن الزمان والحادث المعتبر في الأفعال، فلزم مثله طريقة واحدة في التعبير فهو لا يقبل التحويل.

**2- المتصرف:** يقبل التحوّل من صورة إلى صورة لأداء المعاني في أزمنتها المختلفة. وهو قسماً

+ تامّ التصرف: وهو ما يأتي منه الأفعال الثلاثة باطراد، مثل "كتب ويكتب واكتب"

+ وناقص التصرف: وهو ما يأتي منه فعلاً فقط مثل: كاد يكاد.

ومن أفعال هناك للمدح مثل: نعم، حبذا.

وأفعال للذم مثل: بس، ساء، لا حبذا. <sup>3</sup>

**الفاعل:**

هو الاسم المرفوع المسند إليه فعل معلوم تام أو شبهه مذكور قبله، ودل على فعل الفعل نحو:

طلعت الشمس ساطعا نورها. <sup>4</sup>

وللفاعل صور كثيرة منها: <sup>5</sup>

1- يأتي اسماً ظاهراً مثل: التقط الطائر الحب.

<sup>1</sup> - م مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ج 1، ص 49-50.

<sup>2</sup> - م.ن، ص 63-64.

<sup>3</sup> - م.ن، ص 74.

<sup>4</sup> - أحمد الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية، ص 113-114.

<sup>5</sup> - محمد يوسف خضر، الإعراب الميسر في قواعد اللغة العربية، مكتبة المنار، الأردن، ط 2، 1986، ص 25.

2- يأتي مصدراً مؤولاً مثل: سرتني أن تعود لتخصصك في علوم الدين.

3- يأتي ضميراً مستتراً مثل: قم إلى الصلاة متى سمعت النداء.

4- يأتي ضميراً متصلاً مثل: سمعت النداء.

5- يأتي مجروراً بباء زائدة في تركيب التعجب مثل: أجمّل بالمؤدب.

المفعول به:

اسم دلّ على ما وقع عليه فعل الفاعل ولم تغير لأجله صورة الفعل، نحو: يحب الله المتقن عمله.

- ويكون المفعول به:

1- اسماً ظاهراً نحو: كافأت المخلص في عمله

2- ضميراً متصلاً نحو: هداك الله.

3- ضميراً منفصلاً نحو: إياك نعبد وإياك نستعين.<sup>1</sup>

4- كما يكون اسماً مبنيًا أو مصدراً مؤولاً.<sup>2</sup>

نحو: " وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ " (سورة البقرة، من الآية 35)

هذه: اسم اشارة مبني في محل نصب مفعول به.

وقوله تعالى: " يُرِيدُ أَنْ يَنْقُضَ فَأَقَامَهُ " (سورة الكهف، من الآية 77) ، المصدر المؤول (أن ينقض) في

محل نصب مفعول به.

ثانيا: الجملة الفعلية المثبتة البسيطة والمركبة:

\* الجملة الفعلية المثبتة:

الجملة تركيب إسنادي يفيد فائدة تامة يصح السكوت عليها، وهي الوسيلة التي تنقل ما في ذهن

---

<sup>1</sup> - أحمد الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية، ص 193.

<sup>2</sup> - د. عبد الله محمد النقرات، الشامل في اللغة العربية، ص 81.

المتلقي إلى ذهن السامع.<sup>1</sup>

والجملة الخبرية كل جملة تحمل خبرا يفيد السامع وتحتمل أن يكون الخبر صادقا كما تحتمل كونه كاذبا، فتؤدي الإثبات إذا تجرّدت من وسائل النفي والتوكيد، وفي هذا يقول سيبويه: "هذا باب المسند والمسند إليه وهما ما لا يستغني واحد منهما عن الآخر، ولا يجد المتكلم منه بُدًا، فمن ذلك اسم المبتدأ والمبني عليه وهو قولك: عبد الله أخوك وهذا أخوك، ومثل ذلك قولك: يذهب زيداً فلا بدّ للفعل من الاسم كما لم يكن للاسم الأول بُدٌ من الآخر في الابتداء".<sup>2</sup>

ويقول المبرّد: "والفعل قد يقع مستغنيا عن المفعول حتى لا يكون فيه مضمرا ولا مظهرا، وذلك نحو قولك: تكلم زيد وقعد عمر وجلس علي".<sup>3</sup>

وتنقسم الجملة الفعلية المثبتة إلى قسمين:

الجملة الفعلية المثبتة البسيطة والجملة الفعلية المثبتة المركبة

**الجملة الفعلية المثبتة البسيطة:**

الجملة الفعلية التي تتضمن عملية إسناد واحدة، والتي يتصف المسند إليه بالمسند اتصافا متجددا.

خلاف الجملة الاسمية التي يتصف فيها المسند إليه بالمسند اتصافا ثابتا غير متجدد، وبعبارة

أخرى: الجملة الفعلية هي التي يكون فيها المسند فعلا تاما.<sup>4</sup>

فالفعل إذن يحتل الصدارة في الجملة الفعلية ويسند إلى الفاعل، إذا كان مبنيا للمعلوم أو إلى

نائب الفاعل إذا كان الفعل مبنيا للمجهول، والمسند إليه ترتبط به العناصر الأخرى المكملة للجملة.

وفي دراستنا سنلتزم برأي جمهور النحاة -نحاة البصرة- الذين يرون أن الجملة الفعلية هي التي

يتقدم فيها المسند على المسند إليه.

<sup>1</sup> - مهدي المخزومي، في النحو العربي نقد وتوجيه، ص 31.

<sup>2</sup> - الكتاب، ج 1، ص 7.

<sup>3</sup> - المقتضب، ج 1، ص 40.

<sup>4</sup> - مهدي المخزومي، في النحو العربي نقد وتوجيه، ص 31.

تجنب إشكالية ثار حولها "النقاش" نقاش حاد وما زال هو: تقدم المسند إليه أم تأخر.<sup>1</sup>

أ- النمط الأول: فعل + فاعل:

ويبرز هذا النمط في قوله عز وجل: "فَقَدْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنْبَاءٌ مِمَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ". (سورة الأنعام، الآية 5)

هذه الآية ابتدأت بقدر وهي أداة توكيد ولا تدخل إلا على الفعل المتصرف المثبت / قد كذبوا بالحق.

قد: أداة تحقيق كذبوا: فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة، وواو الجماعة ضمير متصل في محل رفع فاعل.

وهي الجملة الفعلية التي يكتفي الفعل فيها بفاعله.

فأما الفاعل الذي لا يتعداه فعله قولك: ذهب زيد وجلس عمرو.<sup>2</sup>

وفي معنى هذه الآية الكريمة يبين الله لنبيه: فقد كذب هؤلاء العادلون بالله الحق لما جاءهم، وذلك

الحق هو محمد صلى الله عليه وسلم كذبوا به وجحدوا نبوته لما جاءهم، قال الله لهم متوعداً على

تكذيبهم إياه، يقول: سوف يأتيهم أخبار استهزئتهم بما كانوا به يستهزئون من آياتي وأدلي...<sup>3</sup>

أنباء: عواقب.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> - م.ن، ص 47.

<sup>2</sup> - سيبويه، الكتاب، ج 1، ص 33.

<sup>3</sup> - الطبري، تفسير الطبري جامع البيان عن تأويل القرآن الكريم، تحقيق د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار هجر، القاهرة، ط 1، 2001، ج 9، ص 156-157.

<sup>4</sup> - جلال الدين أحمد المحلي، جلال الدين عبد الرحمان بن أبي بكر السيوطي، تفسير الجلالين دار الإمام مالك للكتاب، باب الوادي، الجزائر، 2010، ص 128.

ب- النمط الثاني: فعل + فاعل + مفعول به:

قال الله تعالى: "هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَىٰ أَجَلًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِنْدَهُ ثُمَّ أَنْتُمْ تَمْتَرُونَ". (سورة الأنعام، الآية 2)

وفي هذه الآية الكريمة جملة فعلية بسيطة مكوّنة من (فعل وفاعل ومفعول به) في: "قضى أجلا" فعل ماض (قضى) وفاعله ضمير مستتر تقديره "الله" وأجلا ومفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة. وقوله تعالى: "أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِّنْ قَرْنٍ مَّكَّانَهُمْ فِي الْأَرْضِ مَا لَمْ يُمْكِنْ لَّكُمْ وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِّدْرَارًا وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ تَجْرِيًا مِنْ تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ". (سورة الأنعام، الآية 6)

مكناهم: فعل ماض ونون المتكلمين فاعله، و "هم" مفعول به.

وفي هذه الآية الكريمة يبين الله لنبية محمد صلى الله عليه وسلم: ألم ير هؤلاء المكذبون بآياتي الجاحدون نبوتك، كثرة من أهلكت من قبلهم من القرون، وهم الأمم الذين وطأت لهم البلاد والأرض توطئة لم أوطئها لهم وأعطينهم فيها ما لم أعطهم؟<sup>1</sup>

ج- النمط الثالث: فعل + فاعل + مفعول به أول (1) + مفعول به ثان (2):

ورد هذا النمط في قوله عز وجل: "وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا وَعَرِثَهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَذَكَرَ بِهِ أَنْ تَبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ وَإِنْ تَعْدِلْ كُلُّ عَدْلٍ لَا يُؤْخَذُ مِنْهَا أُولَئِكَ الَّذِينَ أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ". (سورة الأنعام، الآية 70).

في هذه الآية جملة فعلية مكوّنة من (فعل وفاعل ومفعول به 1 ومفعول به 2) في: "اتخذوا دينهم لعباً"، "اتخذوا" فعل ماض مبني على الضم والواو فاعله، ودين مفعول به أول ولعبا مفعول به ثان.

<sup>1</sup> - الطبري، تفسير الطبري جامع البيان عن تأويل القرآن، ج 9، ص 156-157.



في هذه الآية يدعو عز وجل نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم: أترك الذين اتخذوا دين الله وطاعتهم إياه لعبا وهوا ... فاعرض عنهم، فيأني لهم بالمرصاد، وذكّر يا محمد بهذا القرآن المولين عنك عنه، وذكرهم به ليؤمنوا ويتبعوا ما جاءهم من عند الله هو الحق، فلا تبسل أنفسهم بما كسبت من الأوزار ...<sup>1</sup>

تبسل نفس: تسلم إلى الهلاك.<sup>2</sup>

د- النمط الرابع: فعل + فاعل + مفعول به + حال:

ورد هذا النمط في قوله جلّ جلاله: "قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً قَالُوا يَا حَسْرَتَنَا عَلَىٰ مَا فَرَطْنَا فِيهَا وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ عَلَىٰ ظُهُورِهِمْ أَلَا سَاءَ مَا يَزُرُونَ" (سورة الأنعام، الآية 31).

في هذا الآية جملة فعلية مكونة من (فعل وفاعل وحال) في: "جاءتهم الساعة بغتة"، جاءتهم فعل ماض وفاعله "الساعة" ومفعول به "هم" وحال "بغتة".

يعني تعالى بقوله: قد هلك في بيعهم الإيمان بالكفر الذين أنكروا البعث بعد الممات من مشركي قريش ومع اتبع سبيلهم، حتى إذا جاءتهم الساعة التي يبعث الله فيها الموتى من قبورهم فجأة من غير علم... يقولون يا ندامتنا على ما ضيعنا فيها.<sup>3</sup>

ه- النمط الخامس: فعل + فاعل + نعت:

ورد هذا النمط في قوله تعالى: "وَمِنْ آبَائِهِمْ وَدُرِّيَّاتِهِمْ وَإِخْوَانِهِمْ وَاجْتَبَيْنَاهُمْ وَهَدَيْنَاهُمْ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ". (سورة الأنعام، الآية 87)

<sup>1</sup> - الطبري، تفسير الطبري جامع البيان عن تأويل القرآن، ج 9، ص 319-320.

<sup>2</sup> - جلال الدين أحمد المحلي، جلال الدين عبد الرحمان بن أبي بكر السيوطي، تفسير الجلالين دار الإمام مالك للكتاب، ص 136.

<sup>3</sup> - الطبري، تفسير الطبري جامع البيان عن تأويل القرآن، ج 9، ص 214-215.

الجملة الفعلية هنا مكونة من: (فعل وفاعل و نعت) في: "اجتبيناهم إلى صراط مستقيم":  
"اجتبيناهم" فعل ماضٍ و"نا" فاعل و"هم" مفعول به أما "مستقيم" نعت.

ومعنى قوله تعالى: وهدينا أيضا من آباء هؤلاء الذين سماهم تعالى ومن ذرياتهم وإخوانهم آخرين سواهم لم يسمهم، للحق والدين الخالص، واخترتناهم لدينا كالذي اخترنا ممن سمينا... وسددناهم فأرشدناهم إلى طريق غير معوج...<sup>1</sup>

## 2- الجملة الفعلية المثبتة المركبة:

هي المكونة من مركبين إسناديين أحدهما مرتبط بالآخر متوقف عليه، يؤدي المركب الأول فكرة مستقلة أما الثاني ففكرته مرتبطة بالأول، ويشترط في التركيبين احتواءهما على فعل.<sup>2</sup>

### أ- النمط الأول: جمل فعلية + جملة فاعل أو نائب فاعل:

ورد في قوله تعالى: " قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ " (سورة الأنعام، الآية 14).

من خلال هذه الآية يقول تعالى لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم "قُلْ" يا محمد للذين يدعونك إلى اتخاذ الآلهة أولياء من دون الله، ويحُثُّونك على عبادتها، أغير الله فاطر السماوات والأرض، وهو يرزقني وغيري، وقل لهم أيضا إني أمرني ربي: "أن أكون أول من أسلم"، وقل: وقيل لي وقيل لي: لا تكونن من المشركين بالله، الذين يجعلون الآلهة والأنداد شركاء.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - الطبري، تفسير الطبري جامع البيان عن تأويل القرآن، تحقيق د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار هجر، القاهرة، ط 1، 2001، ج 9، ص 385-386.

<sup>2</sup> - وداد ميهوبي، الجملة بين النحو العربي واللسانيات المعاصرة مفهومها وبنيتها، رسالة ماجستير في الأدب العربي، جامعة الحاج لخضر، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، قسم اللغة العربية وآدابها، باتنة، 2010، ص 21.

<sup>3</sup> - الطبري، تفسير الطبري جامع البيان عن تأويل القرآن، ج 9، ص 177.

وفي هذه الآية "وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ" جملة فعلية في محل رفع نائب فاعل لفعل محذوف اختصاراً، التقدير وقيل لي لا تكونن أنت من المشركين.<sup>1</sup>

ب- النمط الثاني: جملة فعلية + جملة مفعول به:

قوله تعالى: " وَقَالُوا لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ وَلَوْ أَنْزَلْنَا مَلَكَ لَفُضِيَ الْأَمْرُ ثُمَّ لَا يُنظَرُونَ". (سورة الأنعام، الآية 08)

وفي هذه الآية الكريمة يقول تعالى لو أنزلنا ملكا على ما سألوا، ثم كفروا ولم يؤمنوا بي وبرسولي، لجاؤهم العذاب عاجلا غير آجل، ولم يُنظروا فيؤخروا بالعقوبة مراجعة التوبة، كما فعلت بمن قبلهم من الأمم التي سألت الآيات، ثم كفرت بعد مجيئها، من تعجيل النعمة، وترك الإنظار.<sup>2</sup>

ورد في هذه الآية قوله تعالى: "لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ" وهي جملة مقول القول في محل نصب مفعول به.

ج- النمط الثالث: جملة فعلية + جملة تعليلية:

ورد في قوله تعالى: "وَأَوْحِي إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ لِأُنذِرْكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ" (سورة الأنعام، من الآية 19).

في هذه الآية يقول تعالى لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم: قل لهؤلاء المشركين الذين يكذبونك: اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ، وأُذِرْ بِهِ مَنْ بَلَغَهُ مِنْ سَائِرِ النَّاسِ غَيْرِكُمْ، إن لم ينته إلى العمل بما فيه.<sup>3</sup>

فالواو عاطفة أو استئنافية، وأوحي فعل ماض مبني للمجهول، وإلى جار ومجرور متعلقان بأوحي، وهذا اسم إشارة في محل رفع نائب فاعل أوحي، والقرآن بدل من اسم الإشارة، والجملة "لأنذركم" تعليلية.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> - بمجت عبد الواحد الشبخلي، بلاغة القرآن الكريم في الإعجاز إعرابا وتفسيرا بإيجاز، ج 3، ص 232.

<sup>2</sup> - الطبري، تفسير الطبري جامع البيان عن تأويل القرآن، ج 9، ص 160.

<sup>3</sup> - الطبري، تفسير الطبري جامع البيان عن تأويل القرآن، ج 9، ص 181.

<sup>4</sup> - محي الدين الدرويش، إعراب القرآن الكريم وبيانه، دار ابن الكثير، دمشق، بيروت، ط 7، 1999، م 2، ص 341-342.

د- النمط الرابع: جملة فعلية + جملة نعتية:

ورد في قوله تعالى: "قَدْ حَسِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ ۗ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً قَالُوا يَا حَسْرَتَنَا عَلَىٰ مَا فَرَطْنَا فِيهَا وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ عَلَىٰ ظُهُورِهِمْ ۗ أَلَا سَاءَ مَا يَزُرُونَ" (سورة الأنعام، الآية 31).

في هذه الآية الكريمة - ألا ساء ما يزرون - فإنه يعني: ألاساء الوزر الذي يزرون أي الاثم الذي يأتون برهم.<sup>1</sup>

ألا ساء ما يزرون: في محل نصب صفة.

ه- النمط الخامس: جملة فعلية + جملة حالية:

قوله تعالى: " وَنُقَلِّبُ أَفْئِدَتَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَنَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ " (سورة الأنعام، الآية 110).

ومن خلال هذه الآية يبين تعالى أنه يحولهم عن الهدى ويتركهم في الضلال والكفر، و"كما" للتعليل، أي يفعل بهم ذلك لكونهم لم يؤمنوا به أو وقت جاءهم هدى الله.

وفي آخر الآية " وَنَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ " أي نتركهم في تغمطهم في الشر والإفراط فيه يتحيرون.<sup>2</sup>

ورد في هذه الآية قوله تعالى: "يَعْمَهُونَ" جملة فعلية في محل نصب حال.

<sup>1</sup> - الطبري، تفسير الطبري جامع البيان عن تأويل القرآن، ج 9، ص 215-216.

<sup>2</sup> - محمد بن يوسف الشهيد أبي حيان الأندلسي، تفسير البحر المحيط، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط 1، 1993، ج 4، ص 205.

الفصل في التنبيه  
حان على سراج حازم ناهي

دراسة الحصانية للامراض الجميلة  
سر حازم ناهي

الفعالية في سواراة الاعراض  
حان على سراج حازم ناهي

الفصل الثاني: دراسة إحصائية لأنماط الجملة الفعلية في سورة الأنعام

تمهيد

المبحث الأول: إحصاء الجمل الفعلية المثبتة البسيطة

المبحث الثاني: إحصاء الجمل الفعلية المثبتة المركبة

## تمهيد:

إن القرآن الكريم هو الكتاب السماوي الذي أوحى به الله تعالى لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم، وهو المنهج والدليل الإسلامي لكل مؤمن ومؤمنة، بالإضافة إلى هذا فالقرآن الكريم رفعه الله أعلى درجات البلاغة والبيان، أنزل بلغة عربية فصيحة.

وقد وظف القرآن الكريم الكثير من الجمل، ومن بين هذه الجمل نذكر الجملة الفعلية، حيث وردت في الكثير من آياته.

وبعد تطرقنا في الفصل الأول إلى مفهوم الجملة وأركانها وأنماطها، سنحاول في هذا الفصل تطبيقها على "سورة الأنعام"، وذلك من خلال استخراج الآيات التي وردت فيها الجمل الفعلية.

المبحث الأول: إحصاء الجمل الفعلية المثبتة البسيطة:

من خلال تصفحنا لسورة الأنعام قمنا بإحصاء الجمل الفعلية المثبتة البسيطة الواردة فيها،  
والنماذج الآتية تبين ذلك:

النموذج 01: جملة فعلية مثبتة بسيطة (فعل ماضٍ + فاعل اسم ظاهر):

فعل ماضٍ + فاعل اسم ظاهر	من الآية
قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا	7
خَسِرَ الَّذِينَ	31
أَنْزَلَ اللَّهُ	93
قَالَ أَوْلِيَاؤُهُمْ	128

يوضح هذا الجدول الجمل الفعلية المثبتة البسيطة في السورة الكريمة، حيث نجد أن هذا النوع من  
الجمل المكوّن من فعل ماضٍ + (فاعل اسم ظاهر) قد ذكر في أكثر من خمس مرات من آيات هذه  
السورة.

حيث نلاحظ أنها قد ذكرت بقلة.

نموذج إعرابي:

قال الله تعالى: " قَسَتْ قُلُوبُهُمْ " (سورة الأنعام، من الآية 43).

قست: فعل ماضٍ مبني على الفتح، والتاء للتأنيث لا محل لها من الإعراب.

قلوبهم: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.



النموذج 02: جملة فعلية مثبتة بسيطة (فعل ماض + فاعل ضمير متصل -واو الجماعة)

فعل ماض + فاعل ضمير متصل -واو الجماعة	من الآية
كَفَرُوا	1
قَالُوا	8
أَشْرَكُوا	22
صَبَرُوا	34

يبين الجدول الجمل الفعلية المثبتة البسيطة المكونة من فعل ماض + فاعل ضمير متصل -

واو الجماعة-، وقد ذكر هذا النمط في عدة آيات من السورة الكريمة، حيث نجده قد أعيد أكثر من 20 مرة.

وهذا النوع من الجمل قد ورد بقلة.

نماذج إعرابية:

1- قال الله تعالى: "كَذِبُوا بِالْحَقِّ" (سورة الأنعام، من الآية 5).

كذبوا: فعل ماض مبني على الفتح لاتصاله بواو الجماعة.

وواو الجماعة: ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

ب: حرف جر.

الحق: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

2- قال تعالى: "أَجْرَمُوا" (سورة الأنعام، من الآية 124).

أجروا: فعل ماض مبني على الفتح لاتصاله بواو الجماعة.

وواو الجماعة: ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

النموذج 03: جملة فعلية مثبتة بسيطة (فعل ماضٍ + فاعل ضمير متصل - نون الجماعة):

من الآية	فعل ماضٍ + فاعل ضمير متصل - نون الجماعة
9	لَبَسْنَا
6	أَهْلَكْنَا
38	فَرَّطْنَا
84	هَدَيْتَنَا

يبين هذا الجدول الجمل الفعلية المثبتة البسيطة المكونة من فعل ماضٍ + فاعل ضمير متصل

- نون الجماعة، حيث نجد أن هذا النوع قد ذكر في السورة الكريمة أكثر من 04 مرات.

ومن خلال هذه الجمل نلاحظ أنها وردت بقلّة.

نموذج إعرابي:

قال الله تعالى: "فَضَّلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ" (سورة الأنعام، من الآية 86).

فضلنا: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بالنون

والنون ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل

على: حرف جر

العالمين: اسم مجرور بـ على وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم

النموذج 04: جملة فعلية مثبتة بسيطة (فعل ماضٍ + فاعل ضمير مستتر):

فعل ماضٍ + فاعل (ضمير مستتر)	من الآية
حَتَمَ عَلَى قُلُوبِكُمْ	46
آمَنَ	48
قَالَ	77
جَاءَ	160

يوضح هذا الجدول الجمل الفعلية المثبتة البسيطة المكونة من فعل ماضٍ + فاعل (ضمير

مستتر)، ومن خلال إحصائنا لهذا النوع من الجمل وجدناه أنه تكرر أكثر من خمس (5) مرات ونلاحظ أنه ذكر بقلة.

نماذج إعرابية:

1- قال تعالى: "حَتَمَ عَلَى قُلُوبِكُمْ" (سورة الأنعام، من الآية 46).

ختم: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر تقديره هو

على: حرف جر

قلوبكم: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني في محل جر

مضاف إليه.

2- قال تعالى: "جَاءَ بِالْحَسَنَةِ" (سورة الأنعام، من الآية 160)

جاء: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر تقديره هو

ب: حرف جر

الحسنة: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

نموذج 05: جملة فعلية مثبتة بسيطة (فعل مضارع + فاعل (اسم ظاهر):

فعل مضارع + فاعل (اسم ظاهر)	من الآية
لِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ	55
يُنْسِيَنَّكَ الشَّيْطَانُ	68
يَشَاءُ اللَّهُ	111
تَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ	115
تَصْعَى إِلَيْهِ أَفئِدَةٌ	113
يَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا	148
لَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ	164

يوضح هذا الجدول الجمل الفعلية المثبتة البسيطة المكوّنة من فعل مضارع + فاعل (اسم ظاهر)، ومن خلال إحصائنا لهذه الجمل نجد أنها ذكرت في آيات قليلة من السورة الكريمة، حيث أنها لا تتجاوز عشرة (10) مرات.

نلاحظ أن هذا النمط من الجمل لم يذكر بكثرة

نموذج إعرابي:

قال تعالى: "لِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ" (سورة الأنعام، من الآية 55).

تستبين: فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد لام التعليل.

سبيل: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

نموذج 06: جملة فعلية مثبتة بسيطة (فعل مضارع + فاعل ضمير متصل):

فعل مضارع + فاعل ضمير متصل	من الآية
يُؤْمِنُونَ	20
يَنْهَوْنَ	26
يَتَّقُونَ	32
تُشْرِكُونَ	80
يَلْعَبُونَ	91
يُحَافِظُونَ	92
تَسْتَكْبِرُونَ	93
يَعْلَمُونَ	97

يوضح هذا الجدول الجمل الفعلية المثبتة البسيطة المكونة من فعل مضارع + فاعل ضمير متصل، من خلال إحصائنا لهذه الجمل في السورة الكريمة، نجد أن هذا النوع من الجمل قد ذكر أكثر من ثلاثين (30) مرة.

حيث أننا نلاحظ قد وردت بقلة.

نموذج إعرابي:

قال تعالى: "يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ" (سورة الأنعام، من الآية 108).

يدعون: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

نموذج 07: جملة فعلية مثبتة بسيطة (فعل مضارع + فاعل (ضمير مستتر):

فعل مضارع + فاعل (ضمير مستتر)	من الآية
يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ	25
تَرَى	27
يَمْشِي	122
يَشَاءُ	88
تَقَطَّعَ	94
يَصِلُ	136

من خلال تصفحنا لسورة الأنعام قمنا بإحصاء الجمل الفعلية المثبتة البسيطة المكونة الواردة فيها، وهذا الجدول يوضح نوع من أنواعها وهو فعل مضارع + فاعل (ضمير مستتر)، وقد تكرر هذا النمط في آيات السورة أكثر من إحدى عشر (11) مرة.

ومن خلال هذه الدراسة الإحصائية لهذا النوع توصلنا إلى أنه ورد بشكل قليل.

نموذج إعرابي:

قال الله تعالى: "يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ" (سورة الأنعام، من الآية 25).

يستمع: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

إليك: جار ومجرور.

نموذج 08: جملة فعلية مثبتة بسيطة (فعل أمر + فاعل (ضمير متصل):

من الآية	فعل أمر + فاعل (ضمير متصل)
11	سِيرُوا
99	انظُرُوا
135	اعْمَلُوا
141	كُلُوا
152	اعْدُوا
152	أَوْفُوا
155	انْقُوا

يوضح هذا الجدول الجمل الفعلية المثبتة البسيطة المكونة من فعل أمر + فاعل (ضمير متصل)، ومن خلال إحصائنا لهذا النوع من الجمل، نجد أنه قد ذكر أكثر من عشر (10) مرات موزعة على الآيات الكريمة.

ونلاحظ أن هذا النمط لم يرد بكثرة.

نموذج إعرابي:

قال الله تعالى: "انتظروا" (سورة الأنعام، من الآية 158).

انتظروا: فعل أمر مبني على حذف النون.

وواو الجماعة ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

نموذج 09: جملة فعلية مثبتة بسيطة (فعل أمر + فاعل (ضمير مستتر):

فعل أمر + فاعل (ضمير مستتر)	من الآية
قُلْ	19
انظُرْ	65
أَعْرِضْ	106
ذَكِّرْ بِهِ	70
اقْتَدِهِ	90

يوضح هذا الجدول الجمل الفعلية المثبتة البسيطة المكونة من فعل أمر + فاعل (ضمير مستتر)، حيث تبين لنا من خلال إحصائنا لهذا النمط من الجمل، نجد أنه قد ذكر أكثر من اثنين وعشرين جملة موزعة على الآيات الكريمة من سورة الأنعام. ونلاحظ أن هذا النوع قد ذكر بقلة.

نموذج إعرابي:

قال تعالى: "بِهْدَاهُمْ أَقْتَدِهِ"

بهداهم: جار ومجرور متعلقان بالفعل

اقتده: فعل أمر مبني على حذف حرف العلة وفاعله ضمير مستتر تقديره أنت والهاء للسكت.



نموذج 10: جملة فعلية مثبتة بسيطة (فعل ماضٍ + فاعل + مفعول به اسم ظاهر):

فعل ماضٍ + فاعل + مفعول به اسم ظاهر	من الآية
خَلَقَ السَّمَاوَاتِ	1
قَضَىٰ أَجَلًا	2
أَرْسَلْنَا السَّمَاءَ	6
كَتَبَ عَلَيَّ نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ	12
عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ	15
آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ	20
افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا	21
فَتَحْنَا عَلَيْهِمُ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ	44

يوضح هذا الجدول الجمل الفعلية المثبتة البسيطة المكونة من فعل ماضٍ + فاعل + مفعول به اسم ظاهر، حيث تبين لنا من خلال إحصائنا لهذا النمط من الجمل، وجدنا قد ذكر أكثر من ست وخمسين (56) جملة موزعة على آيات السورة الكريمة. ونلاحظ أن هذا النوع قد ورد بكثرة.

نموذج إعرابي:

قال تعالى: "أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ" (سورة الأنعام، من الآية 46).

أخذ: فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الله: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره

سمعكم: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف.

كم: ضمير متصل مبني في محل مضاف إليه.

نموذج 11: جملة فعلية مثبتة بسيطة (فعل ماض + فاعل + مفعول به ضمير متصل):

فعل ماض + فاعل + مفعول به ضمير متصل	من الآية
خَلَقَكُمْ	2
أَنْذَرَكُمْ بِهِ	19
أَتَاهُمْ نَصْرَنَا	34
أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ	47
أَخَذْنَاَهُمْ	44
اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ	71
هَدَانَا اللَّهُ	71
حَاجَّهُ قَوْمُهُ	80

يوضح هذا الجدول الجمل الفعلية المثبتة البسيطة المكونة من فعل ماض + فاعل + مفعول به ضمير متصل، حيث توضح لنا من خلال إحصائنا لهذا النمط من الجمل، وجدناه قد ذكر أكثر من اثنين وعشرين (22) مرة موزعا على آيات السورة الكريمة. ونلاحظ أن هذا النوع قد ورد بقلة.

نموذج إعرابي:

قال تعالى: "كَلَّمَهُمُ الْمَوْتَى" (سورة الأنعام، من الآية 111).

كلمهم: كلم: فعل ماض مبني على الفتح

هم: ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به مقدم.

الموتى: فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف المقصورة منع من ظهورها التعذر.

نموذج 12: جملة فعلية مثبتة بسيطة (فعل مضارع + فاعل + مفعول به اسم ظاهر):

فعل مضارع + فاعل + مفعول به اسم ظاهر	من الآية
يَعْلَمُ سِرِّكُمْ	3
نُرِي إِبْرَاهِيمَ	75
نُجْزِي الْمُحْسِنِينَ	83
نُصَرِّفُ الْآيَاتِ	105
يُنْفِقُهُمْ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا	25
لَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ	150
لَا تُكَلِّفُ نَفْسًا	152
لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا	158

يوضح هذا الجدول الجمل الفعلية المثبتة البسيطة المكونة من فعل مضارع + فاعل + مفعول به اسم ظاهر، حيث توضح لنا من خلال إحصائنا لهذا النمط من الجمل، وجدناه قد ذكر أكثر من ستين (60) مرة موزعا على الآيات الكريمة. ونلاحظ أن هذا النوع قد ورد بكثرة.

نموذج إعرابي:

قال تعالى: "يُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً" (سورة الأنعام، من الآية 61).

يرسل: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر تقديره "هو" عليكم: جار ومجرور.

حفظة: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

نموذج 13: جملة فعلية مثبتة بسيطة (فعل مضارع + فاعل + مفعول به ضمير متصل):

فعل مضارع + فاعل + مفعول به ضمير متصل	من الآية
يَمَسُّكَ اللَّهُ	17
يُجْزِيكَ	33
يَمْسَهُمُ الْعَذَابُ	48
يَتَوَفَّاكُمْ	60
أَتَاهُمْ نَصْرُنَا	34
تَجْعَلُونَهُ	91
لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ	103
يَأْتِيكُمْ رَسُولٌ	130

يوضح هذا الجدول الجمل الفعلية المثبتة البسيطة المكونة من فعل مضارع + فاعل + مفعول به ضمير متصل، حيث توضح لنا من خلال إحصائنا لهذا النمط من الجمل، أنه قد ذكر أكثر من خمس وعشرين (25) جملة متكونة من مفعول به ضميرا متصلا وهو "الكاف"، ونوع آخر من الضمير المتصل وهو "الهاء" موزعة جميعها على آيات السورة الكريمة.

نموذج إعرابي:

قال تعالى: "لِيَبْلُوَكُمْ" (سورة الأنعام، من الآية 165).

ل: للتعليل.

يبلوكم: فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد لام التعليل

والكاف ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به

والفاعل ضمير مستتر تقديره هو

والميم علامة جمع الذكور

نموذج 14: جملة فعلية مثبتة بسيطة (فعل أمر + فاعل + مفعول به اسم ظاهر):

فعل أمر + فاعل + مفعول به اسم ظاهر	من الآية
ذُوقُوا الْعَذَابَ	30
أَقِيمُوا الصَّلَاةَ	72
اتَّبِعْ مَا	106
ذَرُّوا ظَاهِرَ	120
ذَرِ الَّذِينَ	70
آتُوا حَقَّهُ	141
آتُوا مَا	151

يوضح هذا الجدول الجمل الفعلية المثبتة البسيطة المكونة من فعل أمر + فاعل + مفعول به

اسم ظاهر، حيث نرى من خلال إحصائنا لهذا النمط من الجمل، أنه لم يتعد عشر (10) جمل

موزعة على الآيات الكريمة، حيث إننا نلاحظ عدم كثرته.

نموذج إعرابي:

قال تعالى: "ذُوقُوا الْعَذَابَ" (سورة الأنعام، من الآية 30).

ذوقوا: فعل أمر مبني على حذف النون

والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل

العذاب: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

نموذج 15: جملة فعلية مثبتة بسيطة (فعل أمر + فاعل + مفعول به ضمير متصل):

فعل أمر + فاعل + مفعول به ضمير متصل	من الآية
اتَّقَوْهُ	72
اعْبُدُوهُ	102
نَذَرُهُمْ	110
ذَرَّهُمْ	112
اتَّبِعُوهُ	155
نَبِّئُونِي	143

يوضح هذا الجدول الجمل الفعلية المثبتة البسيطة المكونة من فعل أمر + فاعل + مفعول به ضمير متصل، حيث توضح لنا من خلال إحصائنا لهذا النمط أنه ورد بنوعين، فالنوع الأول كان المفعول به ضمير متصل بالهاء، والنوع الثاني مفعول به ضمير متصل بياء النسبة، وهذا النوع نجده قد تكرر أكثر من خمس (05) مرات.

وما نلاحظه أن هذه الجمل قد وردت بقلة نظرا لعدد الآيات الموجودة في السورة الكريمة.

نماذج إعرابية:

1- قال الله تعالى: "اتَّقَوْهُ" (سورة الأنعام، من الآية 72).

اتقوه: فعل أمر مبني على حذف النون

والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل

والهاء ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.

2- قال عز وجل: "نَبِّئُونِي". (سورة الأنعام، من الآية 143)

نبئوني: فعل أمر مبني على حذف النون

والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل

ذ: للوقاية لا محل لها من الإعراب

ي: ياء النسبة ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.

نموذج 16: جملة فعلية مثبتة بسيطة (فعل ماضٍ + فاعل + مفعول به أول اسم ظاهر + مفعول

به ثان):

فعل ماضٍ + فاعل + مفعول به أول اسم ظاهر + مفعول به ثان	من الآية
يَعْلَمُ سِرِّكُمْ	3
نُرِي إِبْرَاهِيمَ	75
نَجْرِي الْمُحْسِنِينَ	83
نُصَرِّفُ الْآيَاتِ	105
يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا	25
لَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ	150
لَا تُكَلِّفُ نَفْسًا	152
لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا	158

يوضح هذا الجدول الجمل الفعلية المثبتة البسيطة المكونة من فعل ماضٍ + فاعل + مفعول

به أول اسم ظاهر + مفعول به ثان، ومن خلال إحصائنا لهذا النمط من الجمل، وجدناه ذكرت

أكثر من خمس (05) مرات.

ونلاحظ أن هذا النمط من الجمل قد ورد بقلة.

نموذج إعرابي:

قال تعالى: "اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَهَوًّا" (سورة الأنعام، من الآية 70).

اتخذوا: فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة

وواو الجماعة ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل

دينهم: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف

هم: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه

لَعِبًا: مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة

و: حرف عطف

هَوًّا: اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

نموذج 17: جملة فعلية مثبتة بسيطة (فعل ماض + فاعل + مفعول به أول ضمير متصل +

مفعول به ثان):

من الآية	فعل ماض + فاعل + مفعول به أول ضمير متصل + مفعول به ثان
09	جَعَلْنَاهُ مَلَكًا
09	لَجَعَلْنَاهُ رَجُلًا
83	آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ
89	آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ
114	وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ
107	وَمَا جَعَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا
165	جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ



يوضح هذا الجدول الجمل الفعلية المثبتة البسيطة المكونة من فعل ماضٍ + فاعل + مفعول به أول ضمير متصل + مفعول به ثانٍ، ومن خلال عملية إحصائنا لهذه الجمل، وجدناها قد ذكرت في أكثر من خمس (05) جمل مختلفة الضمائر، فمنها الهاء ومنها الكاف. ونلاحظ أن هذا النوع من الجمل لم يرد بكثرة.

نماذج إعرابية:

1- قال تعالى: "جَعَلْنَاهُ مَلَكًا" (سورة الأنعام، من الآية 09).

جعلناه: فعل ماضٍ مبني على السكون، و"النون" ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

والهاء: ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به أول

مَلَكًا: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

2- قال عز وجل: "جَعَلَكُمْ خُلَافَةً" (سورة الأنعام، من الآية 165).

جعل: فعل ماضٍ مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

كم: ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به أول.

خلائف: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

نموذج 18: جملة فعلية مثبتة بسيطة (فعل مضارع + فاعل + مفعول به أول اسم ظاهر +

مفعول به ثانٍ):

فعل مضارع + فاعل + مفعول به أول ضمير متصل + مفعول به ثانٍ	من الآية
أَغْيَرَ اللَّهُ أَخْخَذُ وَلِيًّا فَاطِرٍ	14
يَجْعَلُ صَدْرَهُ ضَيْقًا	125
وَلِيَّ بَعْضَ الظَّالِمِينَ بَعْضًا	129
أَتَتَّخِذُ أَصْنَامًا آلِهَةً	74

يوضح هذا الجدول الجمل الفعلية المثبتة البسيطة المكونة من فعل مضارع + فاعل + مفعول به أول اسم ظاهر + مفعول به ثان، من خلال عملية إحصائنا لهذا النمط من الجمل، نجده قد ذكر أكثر من ثلاث (03) مرات.  
ونلاحظ أن هذا النمط قد ورد بقلة.

نماذج إعرابية:

قال تعالى: "يَجْعَلُ صَدْرُهُ ضَيْقًا" (سورة الأنعام، من الآية 125).

يجعل: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر تقديره "هو" صدره: مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وهو مضاف إليه: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه

ضيقا: مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

2- قال عز وجل: "تَتَّخِذُ أَصْنَامًا آلِهَةً" (سورة الأنعام، من الآية 74).

تتخذ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر تقديره "هو" أصناما: مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.  
آلهة: مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

نموذج 19: جملة فعلية مثبتة بسيطة (فعل مضارع + فاعل + مفعول به أول ضمير متصل + مفعول به ثان):

فعل مضارع + فاعل + مفعول به أول ضمير متصل + مفعول به ثان	من الآية
يُذِيقُ بَعْضَكُمْ بَأْسَ بَعْضٍ	65
يُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ	130
سَيَجْزِيهِمْ وَصْفَهُمْ	139

يوضح هذا الجدول الجمل الفعلية المثبتة البسيطة المكونة من فعل مضارع + فاعل + مفعول به أول ضمير متصل + مفعول به ثان، ومن خلال إحصائنا لهذا النمط من الجمل، نجده قد ذكر أكثر من أربع (04) جمل مع اختلاف الضمير المتصل فهناك "الهاء" و"الكاف" ونلاحظ أن هذه الجمل قد وردت بقلّة.

### نماذج إعرابية:

1- قال الله تعالى: "سَيَجْزِيهِمْ وَصَفَّهُمْ" (سورة الأنعام، من الآية 139).

يجزي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل وفاعله ضمير مستتر.

هـ: ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به أول.

وصف: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف، والهاء ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

2- قال الله تعالى: "يُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ" (سورة الأنعام، من الآية 130)

ينذرون: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة وواو الجماعة ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

كم: ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به أول.

لقاء: مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

نموذج 20: جملة فعلية مثبتة بسيطة (فعل ماضٍ + فاعل + مفعول به + نعت):

فعل ماضٍ + فاعل + مفعول به + نعت	من الآية
أَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ	06
قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ	07
إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابٌ يَوْمٍ عَظِيمٍ	15
قَدْ رَحِمَهُ وَذَلِكَ الْقَوْمُ الْمُبِينُ	16
ثُمَّ رُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمْ الْحَقَّ	62
وَعَرَّثَهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا	130
أَنْشَأَكُمْ مِنْ ذُرِّيَّةِ قَوْمٍ آخَرِينَ	133
أَنْشَأَ جَنَّاتٍ مَعْرُوشَاتٍ	141
هَدَانِي رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ	161

يوضح هذا الجدول الجمل الفعلية المثبتة البسيطة المكونة من فعل ماضٍ + فاعل + مفعول

به + نعت، ومن خلال إحصائنا لهذا النمط من الجمل، نجد أنه لم يتعد عشر (10) مرات.

ونلاحظ أنه لم يرد بكثرة.

نموذج إعرابي:

قال تعالى: "أَنْشَأَ جَنَّاتٍ مَعْرُوشَاتٍ" (سورة الأنعام، من الآية 141).

أنشأ: فعل ماضٍ مبني على الفتح

والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

جنت: مفعول به منصوب بالكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم

معروشات: نعت منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم.  
 نموذج 21: جملة فعلية مثبتة بسيطة (فعل مضارع + فاعل + مفعول به + نعت):

فعل مضارع + فاعل + مفعول به + نعت	من الآية
يَجْعَلُهُ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ	39
يُحَوِّضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ	68
فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرِىٰ مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ	68
نُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا	99
يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمَ الظَّالِمُونَ	47
لِيُقْضَىٰ أَجَلٌ مُّسَمًّى	60
يُحَوِّضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ	67

يوضح هذا الجدول الجمل الفعلية المثبتة البسيطة المكونة من فعل مضارع + فاعل + مفعول

به + نعت، ومن خلال إحصائنا لهذا النوع من الجمل، وجدناه قد تكرر إحدى عشر (11) مرة.  
 ونلاحظ أن هذه الجمل قد وردت بقلّة.

نموذج إعرابي:

قال تعالى: "لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ" (سورة الأنعام، من الآية 144).

لا: أداة نهي.

يهدي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

القوم: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

الظالمين: نعت منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.

نموذج 22: جملة فعلية مثبتة بسيطة (فعل ماضٍ + فاعل + مفعول به + حال):

فعل ماضٍ + فاعل + مفعول به + حال	من الآية
أَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِدْرَارًا	06
جَاءَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً	31
أَخَذْنَاَهُمْ بَغْتَةً	44
أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ بَغْتَةً	47
رَأَى الْقَمَرَ بَازِغًا	77
رَأَى الشَّمْسَ بَازِغَةً	78
فَطَرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ حَنِيفًا	79

يوضح هذا الجدول الجمل الفعلية المثبتة البسيطة المكونة من فعل ماضٍ + فاعل + مفعول

به + حال، ومن خلال إحصائنا لهذا النمط من الجمل، وجدناه قد تكرر أكثر من عشر (10) مرات.

ونلاحظ أن هذا النوع قد ورد بقلة.

نموذج إعرابي:

قال تعالى: "أَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِدْرَارًا" (سورة الأنعام، من الآية 06)

أرسلنا: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بالنون، والنون ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

السماء: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

عليهم: جارٍ ومجرور.

مدرارا: حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة.

نموذج 23: جملة فعلية مثبتة بسيطة (فعل مضارع + فاعل + مفعول به + حال):

فعل مضارع + فاعل + مفعول به + حال	من الآية
مَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ	48
يَلْبِسْكُمْ شِيْعًا	65
أَبْتَعِي حَكْمًا	114
يَخْشُرُهُمْ جَمِيعًا	128
تَدْعُوهُ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً	63

يوضح هذا الجدول الجمل الفعلية المثبتة البسيطة المكونة من فعل مضارع + فاعل + مفعول

به + حال، ومن خلال إحصائنا لهذا النوع من الجمل، نجده قد تكرر في أكثر من آية، حيث أنه لم يتعد سبع (07) مرات.

ونلاحظ أنه قد ذكر بقلة.

نموذج إعرابي:

قال تعالى: "تَدْعُوهُ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً" (سورة الأنعام، من الآية 63).

تدعونه: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة

وواو الجماعة ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

هـ: ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.

تضرعا: حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة.

و: حرف عطف

خفية: اسم معطوف على تضرعا

## تعليق على الجداول:

من خلال دراستنا الإحصائية للجملة الفعلية المثبتة البسيطة في سورة الأنعام، توصلنا إلى أن هذا النمط من الجمل وارد بشكل كبير في السورة الكريمة، حيث بلغت الجمل أكثر من ثلاثمائة وخمسين جملة، والملاحظ لهذا العدد يجده قد فاق آيات سورة الأنعام التي عدد آياتها (165) آية، فقد نجد في الآية الواحدة جملتين أو أكثر.

وقد درسنا في هذا الجانب أزمنة الفعل (ماض، مضار، أمر) على اختلافها، سواء كانت هذه الأفعال لازمة أم متعدية، والجداول التي تم استقراءها بينت ذلك.



المبحث الثاني: إحصاء الجمل الفعلية المثبتة المركبة:

من خلال تصفحنا لسورة الأنعام، قمنا بإحصاء الجمل الفعلية المثبتة المركبة فيها، والنماذج

الآتية تبين ذلك:

النموذج 01: جملة فعلية + جملة نائب فاعل:

جملة فعلية + جملة نائب فاعل	من الآية
قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ	14

من خلال إحصائنا للسورة الكريمة وجدنا أنها تتضمن جملة فعلية مثبتة مركبة مكونة من جملة

فعلية + جملة نائب فاعل واحدة فقط.

نموذج إعرابي:

قال الله تعالى: "أَسْلَمَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ" (سورة الأنعام، من الآية 14)

أسلم: فعل ماض مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر تقديره "هو".

و: حرف عطف

لا: ناهية جازمة

تكونن: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة في محل جزم بلا الناهية ونون

التوكيد الثقيلة لا محل لها، واسم "تكون" ضمير مستتر تقديره "أنت"

من المشركين: جار ومجرور.

والجملة الفعلية لا تكونن من المشركين في محل رفع نائب فاعل لفعل محذوف اختصاراً تقديره أُمرْتُ.

نموذج 02: جملة فعلية مثبتة مركبة (جملة فعلية (فعل مضارع) + جملة مفعول به):

جملة فعلية (فعل مضارع) + جملة مفعول	من الآية
تَدْعُونَهُ تَضُرُّعًا وَخُفْيَةً لِّئِنْ أَنْجَانَا	63
يَدْعُونَهُ إِلَى الْهُدَى اثْنَيْنَا	71
لِيَقُولُوا دَرَسْتَ	105
سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ	148
هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمْ	158

يوضح هذا الجدول الجمل الفعلية المثبتة المركبة المكونة من جملة فعلية ذات فعل مضارع +

جملة مفعول، وهذا النوع ورد ذكره خمس مرات في سورة الأنعام، ونلاحظ أنه ذكر بقلة.

نموذج إعرابي:

قال تعالى: "لِيَقُولُوا دَرَسْتَ" (سورة الأنعام، من الآية 105).

ليقولوا: اللام للتعليل، ليقولوا: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد لام التعليل وعلامة نصبه حذف

النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل.

درست: فعل ماض مبني على السكون، والتاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل.

وجملة مقول القول في محل نصب مفعول به.

نموذج 03: جملة فعلية مثبتة مركبة (جملة فعلية (فعل أمر) + جملة مفعول به):

جملة فعلية (فعل أمر) + جملة مفعول	من الآية
قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ	11
قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ	19
قُلْ هُوَ الْقَادِرُ	65
قُلْ أَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ	71
قُلْ يَا قَوْمِ اعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ	135

يوضح هذا الجدول الجمل الفعلية المثبتة المركبة المكونة من جملة فعلية ذات فعل أمر + جملة مفعول، وقد ورد هذا النوع أكثر من عشرين مرة في السورة الكريمة، ونلاحظ أن هذا النمط لم يرد بكثرة.

نموذج إعرابي:

قال تعالى: "انظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ" (سورة الأنعام، من الآية 46).

انظر: فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر تقديره "أنت"

كيف: اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب حال.

نصرف: فعل مضارع مرفوع بالضممة والفاعل ضمير مستتر تقديره "نحن"

الآيات: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم.

والجملة "كيف نصرف الآيات" في محل نصب مفعول به.

نموذج 04: جملة فعلية مثبتة مركبة (جملة فعلية (فعل ماض) + جملة مفعول به):

جملة فعلية (فعل ماض) + جملة مفعول	من الآية
لَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ	7
وَقَالُوا لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ	8
وَقَالُوا إِنَّ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا	29
قَالُوا يَا حَسْرَتَنَا	31

يوضح هذا الجدول الجمل الفعلية المثبتة المركبة المكونة من جملة فعلية ذات فعل ماض + جملة مفعول، وقد ذكر هذا النوع أكثر من عشر مرات في السورة الكريمة، ونلاحظ أن هذا النوع قد ذكر بقلّة.

نموذج إعرابي:

قال تعالى: "قَالُوا شَهِدْنَا" (سورة الأنعام، من الآية 130).

قالوا: فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل. شهدنا: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير المتكلمين، و"نا" ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

والجملة الفعلية "شهدنا" في محل نصب مفعول به.

نموذج 05: جملة فعلية مثبتة مركبة (جملة فعلية + جملة تعليلية):

جملة فعلية + جملة تعليلية	من الآية
وَأَوْحِي إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنَ لَأُنذِرَكُمْ بِهِ	19
وَكَذَلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لِيَقُولُوا أَهَؤُلَاءِ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ	53
وَكَذَلِكَ نَفْصِلُ الْآيَاتِ وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ الْمُجْرِمِينَ	55
يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَى أَجَلٌ مُّسَمًّى	60
وَأْمُرْنَا لِنُسَلِّمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ	71
نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ	75
جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا بِهَا	97
نُصَرِّفُ الْآيَاتِ وَلِيَقُولُوا دَرَسْتَ	105
لِيُوحُونَ إِلَى أَوْلِيَائِهِمْ لِيُجَادِلُوكُمْ	121
وَكَذَلِكَ زَيَّنَّا لِكَثِيرٍ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلَادِهِمْ شُرَكَاءُؤُهُمْ لِيُرْذُوهُمْ	137
مَنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِيُضِلَّ النَّاسَ	144
أَنْ يَكُونَ مَيِّتَةً أَوْ دَمًا مَّسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنْزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ	145

يوضح هذا الجدول الجمل الفعلية المثبتة المركبة المكونة من جملة فعلية + جملة تعليلية، وقد

ذكر هذا النوع في السورة الكريمة أكثر من أربعة عشر (14) مرة.

نموذج إعرابي:

قال تعالى: "وَأْمُرْنَا لِنُسَلِّمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ" (سورة الأنعام، من الآية 71).

أمرنا: فعل ماض مبني للمجهول مبني على السكون لاتصاله بضمير المتكلمين، والنون ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع نائب فاعل.

لنسلم: للتعليل، نسلم: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد لام التعليل وعلامة نصبه الفتحة، والفاعل ضمير مستتر تقديره "نحن".

لرب: جار ومجرور وهو مضاف.

العالمين: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر السالم.

والجملة "لنسلم لرب العالمين" تعليلية لا محل لها من الإعراب.

نموذج 06: جملة فعلية مثبتة مركبة (جملة فعلية (فعل ماض) + جملة نعتية):

جملة فعلية (فعل ماض) + جملة نعتية	من الآية
أَلَا سَاءَ مَا يَزُرُونَ	31
كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانَ لَهُ أَصْحَابٌ يَدْعُونَهُ	71
وَكَلْنَا بِهَا قَوْمًا لَيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ	89
وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ	122
قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ	126

يوضح هذا الجدول الجمل الفعلية المثبتة المركبة المكونة من جملة فعلية ذات فعل ماض + جملة

نعتية، الواردة في سورة الأنعام إذ لا يتعدى مجموعها عشر (10) مرات، ونلاحظ أن هذا النوع قد

ذكر بقلة.

نموذج إعرابي:

قال تعالى: " قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ " (سورة الأنعام، من الآية 97).

قد: حرف تحقيق.

فصلنا: فعل ماض مبني على السكون، والنون ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

الآيات: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم.

لقوم: جار ومجرور.

يعلمون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متصل في محل رفع

فاعل.

والجملة الفعلية "يعلمون" في محل جر نعت.

نموذج 07: جملة فعلية مثبتة مركبة (جملة فعلية (فعل مضارع) + جملة نعتية):

جملة فعلية (فعل مضارع) + جملة نعتية	من الآية
تَجْعَلُونَهُ قَرَأِطِيسَ تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا	91
لِنُبَيِّنَهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ	105
أَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنْكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي	130
لَّا يَطْعَمُهَا إِلَّا مَنْ نَّشَاءُ بَزَعِمِهِمْ وَأَنْعَامٌ حُرِّمَتْ ظُهُورُهَا	138
لَّا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ	158

يوضح هذا الجدول الجمل الفعلية المثبتة المركبة المكونة من جملة فعلية ذات فعل مضارع +

جملة نعتية، وقد ذكر هذا النوع في السورة الكريمة خمس (05) مرات، ونلاحظ أن هذا النوع لم يرد

بكثرة

نموذج إعرابي:

قال تعالى: "لِنُبَيِّنَهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ" (سورة الأنعام، من الآية 105)

لنبيئه: اللام حرف جر للتعليل، نبيئه: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد لام التعليل وعلامته نصبه الفتحة، والفاعل ضمير مستتر تقديره "نحن" والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

لقوم: جار ومجرور.

يعلمون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

والجملة الفعلية "يعلمون" في محل جر نعت.

نموذج 08: جملة فعلية مثبتة مركبة (جملة فعلية (فعل مضارع) + جملة حالية):

جملة فعلية (فعل مضارع) + جملة حالية	من الآية
أَنْ يُخْشِرُوا إِلَىٰ رَحْمَتِهِمْ لَيْسَ لَهُمْ مِنْ دُونِهِ	51
وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا	59
وَنَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ	110
يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَنْ مَثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْهَا	122
فَلَا يُجْزَىٰ إِلَّا مِثْلَهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ	160

يوضح هذا الجدول الجمل الفعلية المثبتة المركبة المكونة من جملة فعلية ذات فعل مضارع +

جملة حالية، وقد ورد هذا النوع خمس (05) مرات في سورة الأنعام، ونلاحظ أن هذا النوع لم يرد بكثرة.



نموذج إعرابي:

قال تعالى: "وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا" (سورة الأنعام، من الآية 59)

و: حرف عطف

ما: نافية لا عمل لها

تسقط: فعل مضارع مرفوع بالضممة

من: حرف جر

ورقة: اسم مجرور لفظاً بمن وعلامة جره الكسرة المنونة مرفوع محلاً لأنه فاعل

إلا: أداة حصر لا عمل لها

يعلمها: فعل مضارع مرفوع بالضممة والفاعل ضمير مستتر تقديره "هو"، و"ها" ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

والجملة الفعلية "إلا يعلمها" في محل نصب حال.

نموذج 09: جملة فعلية مثبتة مركبة (جملة فعلية (فعل ماض) + جملة حالية):

جملة فعلية (فعل ماض) + جملة نعتية	من الآية
وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ تَجْرِي	6
إِذَا جَاءُوكَ يُجَادِلُونَكَ	25
مَا فَزَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَى رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ	38
قَالَ أَتُحَاجُّونِي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِ	80
الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَى نُورًا وَهُدًى لِلنَّاسِ لِيَجْزِيَ قَرَاتِيسَ	91

يوضح هذا الجدول الجمل الفعلية المثبتة المركبة المكونة من جملة فعلية ذات فعل ماض +

جملة حالية، وقد ورد هذا النوع أكثر من عشر (10) مرات في السورة الكريمة.

نموذج إعرابي:

قال تعالى: "وَكَذَّبَ بِهِ قَوْمُكَ وَهُوَ الْحَقُّ" (سورة الأنعام، من الآية 66).

و: استئنافية

كذب: فعل ماض مبني على الفتح

به: جار ومجرور

قومك: فاعل مرفوع بالضممة، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة

و: حالية

هو: ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ

الحق: خبر مرفوع بالضممة الظاهرة على آخره

والجملة الاسمية "وهو الحق" في محل نصب حال.

تعليق على الجداول:

من خلال دراستنا الإحصائية للجملة الفعلية المثبتة المركبة في سورة الأنعام، توصلنا إلى أن

هذا النمط وارد بشكل قليل، حيث بلغت الجمل فيه أقل من مائة جملة.

كما تبين الجداول التي قمنا باستقراءها من حيث أزمنة الفعل "ماض، مضارع، أمر" التي

وردت بها الجمل في سورة الأنعام.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلنا في نهاية بحثنا إلى مجموعة من النتائج ثملت فيما يلي:

- الجملة من أهم الموضوعات التي تناولها اللغويين العرب.

- تنوع أنماط الجملة الفعلية.

- سورة الأنعام سورة مكية عدد آياتها 165.

- غلب في السورة استعمال الجملة الفعلية على الجملة الاسمية.

- نمط الفعل + الفاعل هو أكثر الأنماط استعمالاً.

- ومن خلال دراستنا لسورة الأنعام توصلنا إلى أنها غنية بالجملة الفعلية، فقمنا بإحصائها فوجدناها تفوق أربع مائة جملة.

- من خلال إحصائنا لنماط الجمل في سورة النعام، نلاحظ ان الجمل المثبتة البسيطة أكثر من الجمل المثبتة المركبة.

وفي الأخير نحمد الله تعالى على توفيقه لنا، ونرجو أن نكون قد وفقنا في إلمام كافة جوانب هذا

البحث.



المصادر:

1- القرآن الكريم، برواية حفص عن عاصم، القبس للطباعة، دمشق، سوريا، ط 1، 2000م.

المراجع:

\* إبراهيم أنيس:

2- من أسرار اللغة، المكتبة الأنجلوسكسونية، القاهرة، ط 3، 1966.

\* أحمد مختار عمر وآخرون:

3- النحو الأساسي، دار السلاسل، الكويت، ط 4، 1994.

\* أحمد الهاشمي:

4- القواعد الأساسية للغة العربية، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

أبو البقاء العبكري:

5- اللباب في علل البناء والإعراب، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، ط 1، 2009.

\* بهجت عبد الواحد الشبخلي:

6- القرآن الكريم في الإعجاز إعرابا وتفسيرا بإيجاز، مكتبة دنديس، الأردن، ط 1، 2001، ج 3.

\* جلال الدين أحمد المحلي، جلال الدين عبد الرحمان بن أبي بكر السيوطي:

7- تفسير الجلالين دار الإمام مالك للكتاب، باب الوادي، الجزائر، 2010.

\* ابن جنّي:

8- الخصائص، تحقيق محمد علي النجار، دار الكتب المصرية، ج 1

9- اللمع في اللغة العربية، دار مجدلاوي، عمان، 1988

\* خليل عمارة:

10- في النحو واللغة وتراكيبها، عالم المعرفة، جدة، 1984.

\* رضي الإستريادي:

11- شرح الرضي على الكافية، منشورات قاريونس، بنغازي، ط 2، 1996، ج 1.

\* رمضان عبد التواب:

12- المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي، مكتبة الخانجي، القاهرة.

\* الزجاجة:

13- الجمل في النحو، دار الأمل، الأردن، ط 1، 1914.

\* الزمخشري:

14- المفصل في علوم العربية، تحقيق د. فخر صالح قدارة، دار عمار، عمان، ط 1، 2004.

\* سليمان فياض:

15- النحو العصري، مركز الأهرام، القاهرة، ط 1، 1995.

\* سيويه:

16- الكتاب، تحقيق عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ج 1.

\* السيوطي:

17- همع الهوامع في شرح الجوامع، تحقيق أحمد شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط 1،

1998، ج 1.

\* الشريف الجرجاني:

18- التعريفات، تحقيق محمد صديق المنشاوي، دار الفضيلة، القاهرة، مصر.

\* الطبري:

19- تفسير الطبري جامع البيان عن تأويل القرآن الكريم، تحقيق د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار

هجر، القاهرة، ط 1، 2001، ج 9.

\* عباس حسن:

20- النحو الوافي، دار المعارف، القاهرة، مصر، ط 3.

\* عبد الراجحي:

21- التطبيق النحوي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ط 2، 2000.

\* عبد السلام المسدي:

22- اللسانيات وأسسها المعرفية، الدار التونسية للنشر، تونس، 1986.

\* عبد السلام هارون:

23- الأساليب الإنشائية في النحو العربي، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط 5، 2001.

\* عبد الله محمد النقراط:

24- الشامل في اللغة العربية، دار الكتب الوطنية، بنغازي، ليبيا، ط 1، 2003.

\* عبد الهادي الفضلي:

25- مختصر النحو، دار الشروق، جدة، ط 7، 1980.

\* أبو علي الفارسي:

26- المسائل العسكرية في النحو العربي، تحقيق علي جابر المنصوري، كلية الشريعة، ط 2، 1983.

27- الإيضاح، تحقيق ودراسة كاظم بحر المرجان، عالم الكتب، بيروت، لبنان، ط 2، 1996.

\* فاضل صالح السامرائي:

28- الجملة العربية تأليفها وأقسامها، دار الفكر، عمان، الأردن، ط 2، 2007.

\* أبو القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي:

29- تفسير الكشاف عن حقائق التنزيل وعيوب الأقاويل في وجوه التأويل، دار المعرفة، بيروت، لبنان،

ط 3، 2009.



\* المبرد:

30- المقتضب، تحقيق محمد عبد الخالق عظيمة، القاهرة، 1994، ج 1.

\* محمد بن يوسف الشهيد أبي حيان الأندلسي:

31- تفسير البحر المحيط، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط 1، 1993، ج 4.

\* محمد حماسة عبد اللطيف:

32- العلامة الإعرابية في الجملة، دار الفكر العربي، كلية دار العلوم، جامعة القاهرة.

\* محمد عبادة:

33- الجملة العربية مكوناتها - أنواعها - تحليلها، مكتبة الآداب، القاهرة.

\* محمد يوسف خضر:

34- الإعراب الميسر في قواعد اللغة العربية، مكتبة المنار، الأردن، ط 2، 1986.

\* محي الدين الدرويش:

35- إعراب القرآن الكريم وبيانه، دار ابن الكثير، دمشق، بيروت، ط 7، 1999، م 2

\* مصطفى الغلايني:

36- جامع الدروس العربية، دار النموذجية، صيدا، بيروت، ط 28، 1993، ج 1.

\* مهدي المخزومي:

37- في النحو العربي نقد وتوجيه، دار الرائد العربي، بيروت، لبنان، ط 2، 1986.

ابن هشام الأنصاري:

38- مغني اللبيب عن كتب الأعراب، تحقيق الدكتور عبد اللطيف محمد الخطيب، سلسلة التراثية،

الكويت، ط 1، 2000، ج 5.

\* ابن يعيش:

39- شرح المفصل، إدارة الطباعة المنيرية، مصر، ج 1.

\* يوسف الحمادي، محمد محمد الشناوي، محمد شفيق عطا:

40- القواعد الأساسية في النحو والصرف لتلاميذ المرحلة الثانوية وما في مستواها، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، مصر، د.ط، 1994.

المعجم:

\* إسماعيل بن حماد الجوهري:

41- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط 4، 1990، ج 4

\* الخليل بن أحمد الفراهيدي:

42- كتاب العين، تحقيق مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، دار الحرية للطباعة، بغداد، ج 6.  
\* ابن فارس:

43- معجم مقاييس اللغة، تحقيق عبد اللام محمد هارون، دار الفكر، بيروت، ج 1.

\* مجمع اللغة العربية

44- المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، مصر، ط 4، 2004.

\* ابن منظور:

45- لسان العرب، دار صادر، بيروت، مجلد 11.

المجلات:

\* أحمد مجتبي السيد محمد:

46- الجملة عند النحاة واللغويين القدامى والمحدثين مفهومها ومكوناتها، مجلة جامعة سبها للعلوم الإنسانية، المجلد الثالث عشر، العدد الثاني، 2014.

\* عبد المجيد عيساني:

47- الجملة في النظام اللغوي عند العرب، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، مجلة الآداب واللغات، العدد الخامس، مارس 2006.

الرسائل العلمية:

\* وداد ميهوبي:

48- الجملة بين النحو العربي واللسانيات المعاصرة مفهومها وبنيتها، رسالة ماجستير في الأدب العربي، جامعة الحاج لخضر، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، قسم اللغة العربية وآدابها، باتنة، 2010.

الفهرست  
مجله‌ها و نشریات  
پایه نهم

الصفحة	العنوان
	شكر وعرافان
	إهداءات
أ	مقدمة
<b>04</b>	<b>الفصل الأول: الجملة الفعلية: المفهوم والنمط</b>
04	المبحث الأول: الجملة في عُرْف النحاة
04	أولاً: مفهوم الجملة
04	لغة
05	اصطلاحاً
06	ثانياً: الجملة عند النحاة القدامى
08	ثالثاً: الجملة عند المحدثين
10	رابعاً: أنواع الجملة
16	المبحث الثاني: أنماط الجملة الفعلية في سورة الأنعام
16	تمهيد
16	سورة الأنعام
16	معنى السورة
17	تسمية السورة
17	أولاً: الجملة الفعلية البسيطة (فعل + فاعل + مفعول به)
17	تعريف الجملة الفعلية البسيطة
17	الفعل
19	الفاعل
20	المفعول به
20	ثانياً: الجملة الفعلية المثبتة البسيطة والمركبة
20	* الجملة الفعلية المثبتة

21	الجملة الفعلية المثبتة البسيطة
22	أ- النمط الأول: فعل + فاعل
23	ب- النمط الثاني: فعل + فاعل + مفعول به
23	ج- النمط الثالث: فعل + فاعل + مفعول به أول (1) + مفعول به ثان (2)
24	د- النمط الرابع: فعل + فاعل + مفعول به + حال
24	هـ- النمط الخامس: فعل + فاعل + نعت
25	2- الجملة الفعلية المثبتة المركبة
25	أ- النمط الأول: جمل فعلية + جملة فاعل أو نائب فاعل
26	ب- النمط الثاني: جملة فعلية + جملة مفعول به
26	ج- النمط الثالث: جملة فعلية + جملة تعليلية
27	د- النمط الرابع: جملة فعلية + جملة نعتية
27	هـ- النمط الخامس: جملة فعلية + جملة حالية
28	الفصل الثاني: دراسة إحصائية لأنماط الجملة الفعلية في سورة الأنعام
29	تمهيد
30	المبحث الأول: الجمل الفعلية المثبتة البسيطة
55	المبحث الثاني: إحصاء الجملة الفعلية المثبتة المركبة
65	خاتمة
66	قائمة المصادر والمراجع
	الفهرس
	الملخص

## ملخص:

حاولنا من خلال بحثنا الموسوم بالجملة الفعلية وأنماطها، الوقوف على أنماط الجمل في سورة الأنعام.

واعتمدنا في ذلك على المنهجين الوصفي والإحصائي، بعددٍهما الأكثر ملاءمة للموضوع، وعليه إنبت دراستنا على مقدمة وفصلين وخاتمة.

تناولنا في المقدمة الإشكالية والأهداف وأهمية الدراسة، وفي الفصل الأول تطرقنا إلى الجملة الفعلية: المفهوم والأنماط، وفي الفصل الثاني إلى إحصاء الجمل الفعلية المثبتة البسيطة والجمل الفعلية المثبتة المركبة.

## الكلمات المفتاحية:

الجملة الفعلية وأنماطها – سورة الأنعام

## Abstract :

We attempted through our research paper labeled "The verbal sentence and its patterns, to identify the types of sentences in Surat Al An'am".

We have adapted the descriptive and statistical approaches as the most appropriate to the subject, and accordingly our study is based on : introduction, two chapters and a conclusion.

In the introduction, we dealt with the problematic, objectives and the importance of the study.

In the first chapter, we discussed the verbal sentences : the definition and the types, in the second chapter we dealt with statistics of simple affirmative verbal sentence and compound affirmative verbal sentences.

## Keywords:

The verbal sentence and its patterns – Surat Al An'am

## **Résumé**

Nous avons tenté à travers notre document de recherche étiquetées " La phrase verbale et ses types identifier les types de phrases dans la sourate Al An'am".

Nous avons adapté les approches descriptives et statique comme les plus appropriées au sujet, et en conséquence notre étude est basée sur : une introduction, deux chapitres et une conclusion.

Dans l'introduction, nous avons abordé la problématique, les objectifs et l'importance de l'étude.

Dans le premier chapitre, nous avons traité des phrases verbales : la définition et les types, dans le deuxième chapitre nous avons traité des statistiques de la phrase verbale affirmative simple et des phrases verbales affirmatives composées.

### **Mots-clés :**

La phrase verbale et ses types – sourate Al An'am